يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة

الخميس
٢٥ تموز ١٩٩٦
١٠ ربيع الاول ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.7 1996
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 62/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

تمديد اعتقال شبان عربية للاشتباه بتورطها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية

(ص٢)

اتلانتا ٩٦

Atlanta 1996

(ص٦ و٨ و١٢)

وزير «الامن» يحاول تبرير اعتداء المستوطنين على اهالي قريوت

(ص٤)

المطالبة باعادة محاكمة المدانين بتهمة قتل الفتى داني كاتس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي افيغدور فيلدمان، امس الاربعاء، طلبا الى المحكمة العليا يحثها على اعادة محاكمة الشبان الخمسة من مدينة سخنين الذين يقضون محكوميتهم بتهمة قتل الفتى داني كاتس قبل اكثر من ١٢ عاما.

وطالب فيلدمان المحكمة العليا باعادة النظر مجددا في المعطيات التي وردت مؤخرا في هذه القضية، والتي جاءت في تقرير نائب المستشار القضائي للحكومة، المحامية يهوديت كارب، اذا اوصت باعادة محاكمة الشبان الخمسة. الا ان المستشار القضائي، ميخائيل بن يائير رفض ذلك.

دو شاريت اختتم جولته الشرق اوسطية

فرنسا ما زالت متمسكة بمبدأ «الارض مقابل السلام» وستقوم بمبادرات على مدى الاشهر المقبلة

(ص٧)

ليفي: على الحكومة تصريف شؤون الدولة

الحكومة تبحث، اليوم، سياستها الاستيطانية

(ص٣و٧)

فاروق القدومي لـ «الاتحاد»:

التطورات الاخيرة تفرض توطيد التنسيق والتعاون مع سوريا

(ص٢)

عرفات يجتمع، اليوم، في اللاذقية مع الرئيس السوري

● غزة – وفا – يزور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم سوريا، حيث يجتمع في اللاذقية مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

ومن المقرر ان يصل اللاذقية، وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، لينضم الى الوفد الفلسطيني، الذي يضم السيد محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية، والسيد ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم، والدكتورة حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي، والسيد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس.

✝ هو الحي الباقي ✝

آل انطون وآل حموي في الجديدة وحيفا واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجينا جبرا انطون

(زوجة صموئيل تركي انطون)

المتوفية عن عمر يناهز الـ ٢٣ ربيعا متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الخميس ٩٦/٧/٢٥ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في قرية جديدة ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة اللاتين في كفار سمير – حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة

✝

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ٩٦/٧/٢٧ راحة لنفس المرحومة

ريتا (مرغريت) شقحة (منصور)

(ارملة المرحوم ادوار جورج شقحة)

فآل شقحة ومنصور (عاقلة) واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز السنة

زوج الفقيدة وولدها توفيق وبناتها سناء، ولاء، صفاء، هناء، نهيل، نجلا وعموم آل سلمان في عبلين وآل صوص حنا في الرينة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ختام موسى سلمان

(ام توفيق – زوجة ناجي سلمان)

وذلك يوم الاحد الموافق ٩٦/٧/٢٨ الساعة العاشرة صباحا، في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الدوري للجنة المركزية وذلك يوم الخميس الموافق ٩٦/٧/٢٥ الساعة الخامسة مساء، في نادي درج الموارنة في حيفا.

☐ نقاط البحث:
١ – الوضع السياسي
٢ – الاستعدادات لمؤتمر الحزب القطري
٣ – بيان مالي
٤ – متفرقات
الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع
السكرتير العام

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء، ٢٤ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على نية الحكومة اجراء تغييرات هيكلية

لجان عمال كبرى تهدد بنزاع عمل في المرافق الاقتصادية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت قيادة الهستدروت لجان عمال الموانئ والقطارات وشركة الكهربا، والمطارات و «بيزك» والمرضات، للاعلان عن نزاع عمل، مؤكدة دعمها للجان، وذلك احتجاجا على خطة الحكومة اجراء تغييرات في هيكلية المرافق الاقتصادية، وضد الخصخصة لبعض الشركات.

وعقدت لجان العمال في تلك المرافق، امس الثلاثاء، اجتماعات شرحت فيها للعمال خطورة تلك التغييرات.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «للهستدروت جيش من (٧٠٠) الف عامل، يعرف كيف يخوض النضال لافشال مخططات الحكومة».

وقال بيرتس: «اسرائيل دولة صغيرة وقد ننهض في احد الايام ونجد ثلاثة اشخاص يتسلطون على كنوز الدولة. وأحد تلك الكنوز هي الموانئ، لذلك يجب التصدي بحزم لخصخصتها».

وأكد رؤساء لجان العمال في اجتماعاتهم استعدادهم لخوض النضال حتى النهاية دون اي تقاعس.

هذا وتبحث الحكومة في جلستها يوم بعد غد الجمعة، في التغييرات الهيكلية المرتقبة في المرافق الاقتصادية.

● مظاهرة عمالية ضد الضربات الاقتصادية ●

غوجانسكي تطالب وزير القضاء بمنح العفو لسجينة فلسطينية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت النائبة تمار غوجانسكي، برسالة، امس الثلاثاء، الى وزير القضاء، يعقوب نئمان، تطالبه فيها بالعفو العام عن السجينة الفلسطينية عطاف عليان.

وقالت غوجانسكي في رسالتها: «لسبب ما لم تشمل قائمة السجينات الفلسطينيات اللواتي منحهن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان العفو، اسم عطاف عليان. وعدم اطلاق سراح عليان مع لماء معروف وعبير الوحيدي، يناقض اتفاقات اوسلو».

شركة التأمينات «عيليت» تنفي ان تكون رفضت تأمين العرب

* النفي على خلفية رسالة بعثها النائب دادي تسوكر للمستشار القضائي للحكومة حول رفض الشركة تأمين العرب على اساس عنصري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المدير العام لشركة التأمينات «عيليت»، ابراهام رينوت لـ «الاتحاد»، ان الشركة لم ترفض تأمين المواطنين العرب، وان للشركة فرعين كبيرين في الناصرة والقدس الشرقية وهناك آلاف المؤمنين العرب في الشركة.

وجاء هذا التصريح في اعقاب الرسالة التي بعث بها النائب دادي تسوكر (ميرتس) الى المستشار القضائي للحكومة للتحقيق مع الشركة المذكورة، بادعاء انها ترفض تأمين المواطنين العرب من منطلق عنصري، بحسب اقوال وكيل تأمين كان يتعامل مع الشركة.

وقال رينوت: «ان من حق الشركة قطع صلة العمل مع اي وكيل لا يسدد التزاماته، وكان حري بتسوكر، قبل التشهير بالشركة، الاتصال مع ادارتها لمعرفة الحقيقة. فالشركة تجارية ومن مصلحتها زيادة زبائنها، عدا عن كون الادعاءات بعيدة عن آرائي عن العرب والتعايش في البلاد».

اصابة عامل من جت في شجار وقع في مكان العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب عامل من قرية جت المثلث، بجروح خطيرة امس الثلاثاء، في شجار وقع بين عمال يعملون في مسلخ للدجاج، في «موشاف عزور».

ونقل الجريح الى مستشفى «وولفسون» في حولون للعلاج.

وهرب العمال المعتدون من المكان، وقامت الشرطة بمحاولات لاعتقالهما

اللجنة المالية البرلمانية توجه انتقادات لاذعة لعميد بنك اسرائيل

* النائب سعد: «سياستكم المالية احادية الجانب وبعيدة عن مبدأ العدالة الاجتماعية» *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – واجه عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، اليوم، انتقادات لاذعة على سياسته النقدية – المالية، من قبل اعضاء المعارضة، من «العمل» و «ميرتس» و «الجبهة والتجمع». ولم يسلم من النقد من قبل اعضاء الائتلاف الحكومي. وتركزت الانتقادات حول سياسته التسليفية، وخاصة نسبة الفائدة البنكية العالية وتوجهه لمعالجة الانفجارات والازمة في السوق المالية.

هذا، وقدم عميد بنك اسرائيل، امام اللجنة المالية التابعة للكنيست وامام عدسات التلفزيون ووسائل الاعلام، تقريرا عن سياسته النقدية معتمدا على المؤشرات السلبية على ساحة التطور الاقتصادي لتبرير الاجراءات والسياسة التي ينتهجها في السوق المالية والتقليصات في الميزانية التي تمس بالاساس باصحاب المداخيل المنخفضة.

هذا وأكد سعد، عضو اللجنة المالية عن «الجبهة والتجمع»، ان حجر الزاوية في بلورة السياسة المالية – النقدية والاقتصادية للحكومة وعميد بنك اسرائيل هو الركض وراء البحث عن حلول مؤقتة لمعالجة القضايا الملتهبة، وليس التفتيش عن حلول جذرية ومتكاملة. فالسياسة المنتهجة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي والنقدي – المالي هي سياسة احادية الجانب، سياسة مبنية على بذل لتحسين مؤقت لوضع ظاهرة اقتصادية – مالية على حساب الاساءة لظواهر اقتصادية اخرى تعكس حالة من التحسن الجزئي. واستشهد بمعطيات فرنكل التي تعكس حقيقة انه في السنوات التي شهدت ارتفاعا صاروخيا في وتيرة التضخم كان وضع ميزان المدفوعات مرضيا نسبيا، وبالعكس، فان تخفيض نسبة التضخم في التسعينات رافقه ارتفاع كبير في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات.

واكد سعد، ان سياسة الحكومة وفرنكل بتقليص الميزانية لمواجهة عجز ميزان المدفوعات في وقت يرفض فيه فرنكل تخفيض نسبة الفائدة ولا يعالج الوضع غير الطبيعي في السعر التبادلي للشيكل – سعر الصرف – لن تؤدي الى تحسين وضع ميزان المدفوعات ولا الى تخفيض نسبة التضخم المالي.

كما شرح سعد مضمون سياسة احادية الجانب الانتقائية التي ترتكز على عدم العدالة في توزيع «العبء» تحت يافطة معالجة الاوضاع الاقتصادية – المالية، حيث ان العبء الاساسي يقع على كاهل العاملين واصحاب الدخل المحدود، فيما يتمتع اصحاب رؤوس الاموال والمصالح بامتيازات وتسهيلات حكومية تبلغ (٨.٥) مليارات شيكل سنويا. واكد ان تقليص النفقات الحكومية الهائلة لمعالجة عجز الموازنة لن يعطي الثمار المرجوة اذا ما تم انجاز السلام العادل ووقف الانفاق الهائل على الاستيطان الكولونيالي وسباق التسلح المدمر، لضمان الاستقرار السياسي بوفر الاستقرار الاقتصادي – مفتاح التنمية ومواجهة المشاكل المتراكمة.

المعارضة تفشل خطة الحكومة لتسريع اقرار القانون النرويجي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نجحت المعارضة، امس الثلاثاء، في افشال خطة الحكومة لتعجيل اقرار القانون النرويجي القاضي باستقالة الوزراء من عضوية الكنيست، ليدخل مكانهم نواب اخرون من قوائم احزابهم.

وكانت لجنة الكنيست، قد بحثت، صباح امس، طلب الحكومة اعفاءها من احد بنود انظمة الكنيست والذي يفرض تقديم اي مشروع قانون حكومي قبل ٤٨ ساعة من تقديمه للكنيست وتجندت المعارضة للتصويت ضد الطلب، وانضم اليها النائب رفائيل بنحاسي (شاس) والذي جاء تصويته احتجاجا على عدم اسناد حقيبة الاديان لكتلته وعدم تعيين زميله النائب شلومو بنيزري نائبا لوزير البنية التحتية، ارئيل شارون، وعدم ضم احد وزراء «شاس» الى اللجنة الوزارية لشؤون الامن.

كذلك رفضت اللجنة طلبا مماثلا من الحكومة لاقرار اجراء تخفيضات في المنح المالية والتسهيلات المقدمة للجنود المسرحين.

وعليه فان البحث في القانون النرويجي سيتأجل الى الدورة البرلمانية القادمة، في تشرين الاول القادم، بسبب عطلة الكنيست التي ستبدأ بعد غد الخميس، وتعود للعمل بعد الاعياد اليهودية. ولم يعلن الليكود ما اذا سيدعو الكنيست للاجتماع خلال العطلة لاقرار القانون.

ويذكر ان الليكود يواجه معارضة داخلية جدية للقانون المذكور، وهو بحاجة الى تأييد ٦١ نائبا، لان القانون هو بمثابة تعديل لقانون اساس: الحكومة المعمول به اليوم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا
دعوة

الرفيقات والرفاق الاعزاء

ندعوكم لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع باشتراك اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع ومسؤولي النساء والشبيبة والاتحاد، والرفاق النشيطين في الفروع. سيعقد الاجتماع في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/٢٤ في مكتب لجنة المنطقة في عكا باشتراك:

* الرفيق نظير مجلي – رئيس تحرير الاتحاد.
* الرفيق توفيق كناعنة – مدير ادارة الاتحاد بالوكالة.
* الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام للحزب.

وذلك لبحث دور جريدة «الاتحاد» الهام في حياة الحزب بشكل خاص، والجماهير العربية بشكل عام، والتداول حول انجع الطرق لاحداث نصر، ايضا، في مجال اشتراكاتها واعلاناتها بشكل يتلاءم مع النصر المؤزر الذي احرزه الحزب والجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة قطريا بشكل عام وفي منطقة عكا بشكل خاص.

نايف سليم
سكرتير المنطقة

العفو الدولية: اسرائيل قصفت معسكر قانا عمدا


● «عناقيد غضب» بيرس أدت الى مجزرة قانا بدم بارد وبمزيد من المبررات ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اتهمت منظمة العفو الدولية، ليلة الثلاثاء / الاربعاء في مقر الامم المتحدة في نيويورك، اسرائيل بالاقدام عمدا على قصف معسكر قانا في جنوب لبنان في ١٨ نيسان الماضي.

وخلصت منظمة العفو الدولية، في تقرير اصدرته بعثتها لدى الامم المتحدة، الى انه من غير المحتمل ان يكون القصف نتيجة خطأ. واكد التقرير ان المعلومات المتوافرة تثبت ان الجيش الاسرائيلي «قصف عمدا معسكر الامم المتحدة مع ان اسرائيل اعلنت ان القصف كان نتيجة خطأ».

وقالت منظمة العفو ان «الفظاعات، التي ارتكبت في قانا، قد تفاقمت جراء رفض الحكومة الاسرائيلية تحمل مسؤوليتها».

واكدت المنظمة الدولية ان اسرائيل قتلت، ايضا، عن سابق تصور وتصميم خلال تلك الفترة، ستة مدنيين منهم اربعة اطفال، عندما اطلقت من مروحية النار على سيارة اسعاف واضحة المعالم. ورفضت المنظمة التبرير الاسرائيلي بان سيارة الاسعاف كانت تنقل عناصر من «حزب الله»، لحظة اطلاق النار عليها.

واكدت العفو الدولية ان السيارة كانت تقوم «بالتأكيد بعمل انساني» آنذاك.

واشارت منظمة العفو الى ان «حزب الله» قصف من جهته اهدافا الامر، الذي اسفر عن وقوع جرحى. وطلبت من طرفي النزاع التعهد صراحة بالكف عن مهاجمة المدنيين واحترام قوانين الحرب.

تمديد اعتقال فتاة عربية للاشتباه بتورطها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية

الفتاة تنفي التهمة جملة وتفصيلا المحكمة تمنع نشر اسمها وصورتها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا أ. غلوبنسكي، امس الاربعاء، الاستجابة لطلب الشرطة، منع النشر بتاتا عن اعتقال فتاة عربية عكية، لاسباب امنية. وقرر القاضي عدم نشر اسم الفتاة وصورتها.

وكشفت الشرطة النقاب امس الاربعاء، عن اعتقال فتاة عربية في الثلاثين من عمرها، بعد عودتها من خارج البلاد قبل عدة ايام للاشتباه بتورطها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في لندن، قبل عامين، اصيب فيها العشرات.

ونفت المشتبه بها التهمة جملة وتفصيلا وقالت انها لا تدري بتاتا لماذا اعتقلت وما الهدف.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه بها شاركت في عام (١٩٩٤) في عمليتي تفجير سيارتين مفخختين في يوم واحد، احداهما انفجرت في مبنى يضم مكاتب الوكالة اليهودية، والثانية انفجرت قرب مبنى السفارة الاسرائيلية في اليوم ذاته.

واشار ممثل الشرطة الى خطورة التهم، مؤكدا ان التحقيق متشعب ومعقد وهناك حاجة للتحقيق مع حشد كبير من الاشخاص، منهم من هو خارج البلاد!

وقدمت الشرطة الى المحكمة مواد سرية حول التحقيق، قال القاضي بناء عليها، «هناك حاجة لتمديد اعتقال المشتبه بها لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق».

وقالت مصادر اسرائيلية، امس الاربعاء، انه في اعقاب حادثي التفجير، اعتقل عدد من البريطانيين وقال احدهم ان المتورطين فلسطينيون يرفضون ويعارضون عملية السلام!

اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها (١١) مطلوبا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، قائمة، امس الاربعاء، الى وزير القضاء الاسرائيلي يعقوب نئمان، تشمل اسماء احد عشر فلسطينيا مطلوبين للسلطات الاسرائيلية، بادعاء مشاركتهم في «اعمال ارهابية ضد اسرائيل».

وقدم ديان القائمة الى وزير القضاء الاسرائيلي ليقدمها بدوره للسلطة لتسهيل عملية مطالبتها بتسليمهم للسلطات الاسرائيلية خاصة انهم يتواجدون في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية.

وكشف الجنرال ديان النقاب عن ذلك في لقاء مع افراد عائلة دافيد بوينغ طالب المدرسة الدينية في «بيت ايل»، الذي قتل قبل نحو شهرين ونصف الشهر، قرب مستوطنة «بيت ايل».

وقال ديان انه قدم اللائحة في اعقاب وصول معلومات من مناطق الحكم الذاتي تفيد ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت احد الشابين اللذين قتلا دافيد.



لقاء اليوم

■ مع: فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف».

■ حول: زيارة عرفات الى دمشق.

التطورات الأخيرة تفرض توطيد التنسيق والتعاون مع سوريا

● بعد جفاء دام عدة سنوات، يلتقي، اليوم الخميس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مع نظيره السوري حافظ الأسد. ويرافق عرفات عدد من القياديين الفلسطينيين، بينهم رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف»، فاروق القدومي، المقيم حاليا في تونس، الذي التقيناه هاتفيا حول الزيارة وابعادها.

● «الاتحاد» – ما هو الهدف من الزيارة الرسمية لسوريا؟

– القدومي: «بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، وجب تعزيز التعاون والتضامن العربي، خاصة بين الأطراف المعنية مباشرة والشريكة في الصراع العربي الاسرائيلي. وسوريا تلعب دورا هاما في هذه المسيرة وتعزيز الجبهة العربية الساعية لاستعادة الحقوق المغتصبة. وهذا هو هدف الزيارة الجوهري والاساسي، بالذات في هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا، التي تتطلب التنسيق والتعاون وتوطيد العلاقات مع سوريا».

● «الاتحاد» – هل من امور عينية سيتمحور حولها اللقاء بينكم وبين حافظ الأسد؟

– القدومي: «سيتمحور التفاوض واللقاء حول التطورات الأخيرة وتصورنا للمستقبل وكيفية تعزيز المسار السلمي على الأسس التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد ولمواجهة التصريحات المتطرفة للحكومة الاسرائيلية التي تحاول فيها ان تغير المبادئ التي بنيت عليها المسيرة السلمية. هذه التصريحات التي تستهين بالارادة الدولية وبالرغبة الملحة للأمة العربية للتوصل الى تسوية ثابتة ومقبولة وليسود الاستقرار السياسي».

● «الاتحاد» – تأتي الزيارة الى دمشق خاصة زيارة عرفات بعد قطيعة سنوات، كيف ترى الى ابعادها وانعكاساتها على العلاقات السورية – الفلسطينية المستقبلية؟

– القدومي: «لم تكن قطيعة بيننا وباستمرار كنت ازور سوريا، لكن اصاب العلاقات السورية – الفلسطينية بعض الفتور، لأن المسار الفلسطيني بعد اوسلو سار لوحده، بعيدا عن التنسيق العربي. ونحن نظرنا بالفعل الى الاتفاقيات بين فلسطين واسرائيل على أنها مرحلة انتقالية لا توجد في اي مسار عربي آخر. وهي بمثابة تجربة بناء ثقة وجس النوايا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي. والآن وقد انتهت المرحلة الانتقالية لا يمكن حل القضايا الجوهرية المؤجلة لمرحلة الحل النهائي، الا من خلال التشاور والتنسيق والتضامن العربي، خاصة ان تلك القضايا هي لب الصراع العربي الاسرائيلي. ومعروف ان القضية الفلسطينية هي جوهر ولب النزاع في الشرق الأوسط، بدون حلها لا يمكن ضمان اي استقرار او هدوء. خاصة قضية اللاجئين وحق العودة. وكل ذلك يحتاج الى تشاور وتنسيق ووفاق عربي واضح».

● «الاتحاد» – بين اسرائيل وفلسطين اتفاقات موقعة وحتى الآن لا يوجد اي اتفاق على المسار السوري الاسرائيلي، كيف تتوقع تأثير التقارب السوري الفلسطيني على المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؟

– القدومي: «اعتقد ان الاتفاقيات في اطار المرحلة الانتقالية وما جرى في المرحلة الانتقالية يجب ان يكون بداية تجربة تدرس وتحلل بترو وعمق، للانطلاق للمرحلة النهائية وقضاياها وتفادي اخطاء المرحلة الانتقالية. ومعروف أن سوريا متمسكة بقرارات مجلس الأمن ومبادئ الشرعية الدولية وكل تقارب وتنسيق بين سوريا وفلسطين، يعطي القضية الفلسطينية زخما وقوة وسندا، لا بد ان ينعكس ايجابا عليها».

● «الاتحاد» – ذكرت الانباء ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، حمل عرفات رسالة الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع. كيف ترى الى ابعاد ذلك؟

– القدومي: «سمعت صائب عريقات مؤكدا نفي ذلك. ان ياسر عرفات، رئيس دولة ولا يحمل رسالة من وزير. وكما فهمت انه جرى التأكيد في لقاء عرفات – ليفي، على ضرورة البدء بالمسار السياسي وتحقيق انجاز هام على المسار السياسي على الجبهة السورية اللبنانية».

● «الاتحاد» – وكيف ترى الى لقاء عرفات – ليفي؟

– القدومي: «اللقاء بداية جيدة، نرجو ان ينعكس بنتائج جيدة وحسنة على المسار السلمي ويتمخض عن نتائج فعلية على الأرض».

● «الاتحاد» – اطلق نتنياهو في الكونغرس تصريحات خطيرة واقرت حكومته خطوطها العريضة الملغمة باللاءات. وحاليا تشهد المنطقة تحركات عربية وامريكية وفرنسية، بعد شلل في العملية السلمية. فما هو وزن تلك التحركات؟

– القدومي: «اعتقد بان الرأي العام العالمي اعتاد ومنذ البداية على مثل هذه التصريحات الاسرائيلية التي تخرج عن الاطار الذي عقد على اساسه مؤتمر مدريد. ونشهد، مؤخرا، دعوات صدرت وتصدر عن المجموعة الأوروبية والدول الصناعية ودول عديدة، تؤكد انه لا بد من مواصلة المسار السلمي على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن. ومؤتمر القمة العربية الأخير كان سباقا في الاشارة الى ان مثل هذه التصريحات ستجلب المآسي وستكون لها انعكاسات سلبية وخطيرة، اذا لم يجر التراجع عنها».

● «الاتحاد» – هل تتوقع تأثيرا سوريا بعد زيارة عرفات الى دمشق على موقف الفصائل العشر المعارضة لمسيرة السلام باتفاقاتها الموقعة في اوسلو والقاهرة؟

– القدومي: «الموقف السوري معروف ومحدد في هذا الموضوع. ومعروف ومحدد موقف كل من الفصائل والسلطة الفلسطينية. وليس كل فصائل الثورة الفلسطينية تعارض المسار السلمي، البعض يعارض آلية وشكل المفاوضات والبعض يعارض الاتفاقات وله رأيه فيها. وبالنسبة للاتفاقات المعقودة والموقعة والزمن، فقد وجدت وخلقت وقائع على الأرض لا يمكن تجاهلها او انكارها وبغض النظر عن رأي وموقف الفصائل، يجب العمل الموحد واستغلال كل قناة وموقف وجهد، لصالح حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومقبولا، الأمر الذي يكون قاعدة صلبة للحفاظ على مصالح الجميع».

(سهيل قبلان)

ردا على منتقديه من الليكود:

ليفي: على الحكومة تصريف شؤون الدولة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «واذا ما ظن احد ان بامكانه تصريف شؤون الدولة وفق اسلوب «اقعد ولا تعمل»، فانه سيجد نفسه في وضع العاجز عن اعطاء الحلول لهذه الامور». هذا ما جاء في رد وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، على الاصوات الصادرة من الليكود، والتي انتقدت لقاءه عرفات، امس الاول الثلاثاء.

واكد ليفي، في تصريحات ادلى بها بعد لقائه نظيره الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، انه كان سفيرا لحكومة اسرائيل كلها وفعل ما يجب فعله.

واضاف ليفي انه راض تمام الرضى عن نتائج لقائه بعرفات، وكذا رأي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

كما اعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، رضاه عن هذا اللقاء.

من جانبه، اعلن وزير الخارجية الفرنسي، عن عزم بلاده الاستمرار في جهودها من اجل احداث تقدم في الاتصالات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان. واضاف انه على الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تفي بتعهدات الحكومة السابقة بخصوص الامور العالقة مع الفلسطينيين وكذا بخصوص اعادة الانتشار في الخليل.

وحذر دوشاريت من ان التوصل الى هذه الحلول بحاجة الى وقت الا ان اطالته ستكون له نتائج مأساوية.

«العليا» تسمح لـ«أمناء جبل الهيكل» بزيارة المسجد الاقصى!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت المحكمة العليا، امس الاربعاء، لطلب ما تسمى «مجموعة امناء جبل الهيكل» المتطرفة بالسماح لها بزيارة المسجد الاقصى في القدس، اليوم الخميس، في «ذكرى خراب الهيكل». وطلبت المحكمة من «المجموعة» ترتيب وتنسيق الزيارة مع الشرطة والالتزام بتعليماتها.

وقال مصدر في شرطة القدس، انها ستسمح بالزيارة وفق الاعتبارات الامنية وسلامة الجمهور.

واعرب غرشون سولمون، رئيس «امناء جبل الهيكل»، عن ارتياحه لقرار العليا وقال انه قرار هام وجيد وله ابعاده!!

يذكر ان «امناء جبل الهيكل» يحاولون دائما اقتحام المسجد الاقصى للصلاة واستفزاز المسلمين، لكن الشرطة تصدهم دائما.

وقال سولمون، ان مؤيديه سيلتقون في التاسعة من صباح اليوم الخميس في باحة المسجد ومن هناك ينطلقون في مسيرة حاشدة عبر باب المغاربة للتجول في المسجد واقامة الصلاة!

وقال مصدر في الشرطة ان الشرطة ستتصرف وفق الاعتبارات الامنية ولن تسمح بمسيرة استفزازية.

الحكومة تبحث، اليوم، سياستها الاستيطانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طاقم [illegible] الى الاجتماع، اليوم الخميس، للبحث في السياسة الاستيطانية [illegible].

وذكرت الانباء ان نتنياهو [illegible] على امكانية [illegible] البناء في المستوطنات والاستمرار في شق الطرق الالتفافية، اضافة الى اسكان الشقق الفارغة والقائمة في المستوطنات بمستوطنين جدد. كذلك سيلتقي رئيس الحكومة بوزيري المالية و«الامن» [illegible] ليفي لبحث طلب الاخير تخصيص ٨٥ مليون شيكل لوزارته.

وزعمت حكومة نتنياهو ان من حقها اسكان تلك الشقق القائمة في المستوطنات، كما ان من حقها الاستمرار في شق الطرق الالتفافية وفق اتفاقات اوسلو، خاصة وأنه لم يتم، حتى الآن، الا شق ٨٠٪ من هذه الطرق.

تجدر الاشارة الى ان نتنياهو صرح، في اثناء زيارته الى واشنطن، [illegible]

وقالت بعض المصادر الصحفية ان الادارة الامريكية منزعجة جدا من امكانية ان تبدأ حكومة نتنياهو في حملة استيطان جديدة.

هذا ومن المتوقع ان تستأنف الحكومة ابحاثها في هذا الموضوع، غدا الجمعة، في اطار جلستها الاسبوعية الرسمية.

رسالة من كلينتون الى الاسد تؤكد حرص واشنطن على «تنشيط عملية السلام»

● اللاذقية – الوكالات – تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، نقلها المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، «تؤكد حرص الادارة الامريكية على تنشيط عملية السلام».

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان روس «عرض موقف الادارة الامريكية وحرصها على تنشيط عملية السلام وفق الاسس المتفق عليها ومبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن. وقال ان محادثات الاسد – روس دارت حول «اوضاع المنطقة والمستجدات التي طرأت مؤخرا واثرت سلبا على عملية السلام»، وذلك في اشارة الى المواقف المتشددة التي اتخذها رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لجهة رفضه الانسحاب من الجولان.

وافادت مصادر دبلوماسية ان المحادثات الامريكية – السورية دامت اكثر من خمس ساعات غادر على اثرها روس اللاذقية الى جهة لم تحدد. الا ان مصادر امريكية سبق ان ذكرت ان روس سيزور في جولته الشرق اوسطية كلا من الاردن واسرائيل ثم يعود الى واشنطن في نهاية الاسبوع.

واضاف الناطق الرئاسي ان الاسد «اكد موقف سوريا المبدئي في قضية السلام العادل والشامل واستمرار التزامها بعملية السلام وبذل الجهود لايصال العملية الى السلام العادل والشامل».

وقد شارك في المحادثات مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي، مارك باريس، والسفير الامريكي في دمشق، كريستوفر روس، بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وسفير سوريا في واشنطن وليد المعلم.

اطلاق سراح محمد الهندي، احد قادة «الجهاد الاسلامي»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت قوات الامن الفلسطينية، امس الاربعاء، سراح محمد الهندي، احد قادة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة بسبب وضعه الصحي المتدهور.

واعلنت مصادر الامن الفلسطيني ان الهندي سيبقى رهن الاعتقال المنزلي.

والجدير ذكره ان الهندي اعتقل في اعقاب سلسلة التفجيرات في القدس وتل ابيب في آذار ونيسان الماضيين.

شائعات في بوروندي عن انقلاب عسكري

□ بوجومبورا – وكالات الانباء – اعلن الجيش البوروندي ان معارك بين قواته التي تهيمن عليها اقلية التوتسي وبين متمردين من الهوتو تدور بعد ظهر امس الاربعاء، في مقاطعة بوروري في جنوب بوروندي بعد كمين نصبه المتمردون صباحا للجيش.

وقال المتحدث باسم الجيش اللفتنانت كولونيل لونجين ميناني ان «معارك تدور حاليا في بوياتجيرو» ولكنه لم يوضح حجم المواجهات. يذكر ان عددا كبيرا من الضباط التوتسي في الجيش يتحدر من منطقة بوروري. واوضح ان المعارك اندلعت بعد ان نصب المتمردون كمينا صباح امس، لآليات عسكرية.

واضاف المتحدث ان الهدوء يسود العاصمة بوجومبورا والمناطق الاخرى في البلاد ولكن «هناك شائعات عن هجوم للمتمردين». وتم تعزيز الاجراءات الامنية حول الاذاعة والتلفزيون وانتشرت القوى النظامية في شوارع العاصمة.

وتسود العاصمة حالة من التوتر بفعل شائعات جديدة عن وقوع انقلاب عسكري. وقد لجأ رئيس الجمهورية سيلفستر نتيبانتونغانيا الى منزل سفير الولايات المتحدة في بوجومبورا.

امام الازهر يؤيد منع الختان في المستشفيات المصرية

* القاهرة – و. ص. ف – اعلن امام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، امس الاربعاء، تأييده لقرار وزير الصحة، اسماعيل سلام، منع ختان الاناث في المستشفيات الحكومية، مؤكدا، انه يؤيد المنع المطلق لهذه العادة اذا ما استقر راي الاطباء، على ذلك.

اعلن طنطاوي ذلك في تصريح للصحفيين على هامش المؤتمر الثامن للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، الذي افتتح امس في القاهرة، مضيفا، ان «الكلمة في مسألة الختان يجب ان تكون للاطباء المتخصصين. اذا قالوا انها مضرة ويجب منعها، سنقول لهم سمعا وطاعة».

وكان وزير الصحة المصري، اسماعيل سلام، قرر، الاسبوع الماضي، منع اجراء عمليات ختان الاناث في المستشفيات الحكومية، ملمحا الى امكانية المنع المطلق لهذه العادة.

مختطف الطائرة الايرانية يستأنف الى المحكمة العليا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي افيغدور فيلدمان، ممثل رضا جابري مختطف الطائرة الايرانية قبل عام، استئنافا إلى المحكمة العليا، ضد القرار الذي صدر ضد موكله والقاضي بسجنه ثمانية اعوام عن محكمة بئر السبع المركزية.

وعلل فيلدمان الاستئناف، الذي قدمه، امس الاربعاء، بان المحكمة اخطأت لدى اعتبار موكله ارهابيا، في حين انه لدى اختطاف الطائرة لم ينو المس باي مسافر، بل رغب في التخلص من نظام دكتاتوري ظلامي، والهروب منه، والقدوم الى دولة دمقراطية حرة.

بمبادرة النائبة تمار غوجانسكي

لوبي برلماني من اجل بناء سكن رخيص

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – دعت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، اعضاء الكنيست الى الانضمام الى «اللوبي من اجل بناء سكن رخيص التكلفة».

وقالت غوجانسكي في رسالتها انها بادرت لمثل هذا اللوبي في الكنيست السابقة وكانت مهمته من اجل حل مشاكل السكن للشرائح المختلفة بين المواطنين وعمل على تخفيف الاجراءات البيروقراطية لحل مشاكلهم.

واشارت غوجانسكي الى ان غلاء اسعار البيوت الفاحش وارتفاع الاستئجار وتآكل قروض السكن بسبب عدم رفعها مع نسب التضخم المالي بالاضافة الى قضايا اخرى، زادت من مصاعب السكن للشرائح الفقيرة والازواج الشابة.

وانضم حتى الان لهذا «اللوبي» النواب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وران كوهين ونعومي حزان (ميرتس) ورافي ايلول (العمل) ونسيم دهان ويتسحاق فكتين (شاس).

وزير «الامن» يحاول تبرير اعتداء المستوطنين على اهالي قريوت

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – حاول وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاربعاء، تبرير اعتداء المستوطنين على اهالي قرية قريوت في الضفة الغربية بادعاء ان الاهالي قاموا بمظاهرة غير قانونية.

وكان مردخاي يرد على خطاب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) الذي طرح القضية امام الكنيست.

وقال سعد ان غير القانوني في تلك المنطقة هو الاحتلال والاستيطان ونهب الاراضي ومن حق الاهالي الدفاع عن حقوقهم.

واضاف سعد في خطابه انه بدل معاقبة المستوطنين المنفلتين فرض الاحتلال الاسرائيلي عقابا جماعيا على اهالي القرية، الا وهو حظر التجول.

وقال سعد ان مصدر مشكلة تلك القرية والقرى المجاورة هو توسيع الاستيطان على حساب اراضي الاهالي الفلسطينيين، ومحاولة اقامة مستوطنة جديدة في اطار الخطة التي وضعتها حكومة نتنياهو في مركز بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وتابع سعد ان سياسة الاستيطان عقبة كبيرة امام الجهود لاخراج العملية السلمية من الجمود الذي تعيشه، وعقبة امام تحقيق السلام والتعايش الحقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني.

ويذكر ان مردخاي وعد في نهاية الجلسة بفحص الاعتداء بعد ان تصدى له سعد وعدد من النواب.

● احد ضحايا اعتداء المستوطنين على أهالي قريوت ●

دعوة لاقامة لجنة صداقة برلمانية اسرائيلية فلسطينية

* نواب من كتل مختلفة تقدموا بطلب بذلك لرئيس الكنيست *

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان يقرر رئيس الكنيست النائب دان تيخون، اقامة لجنة صداقة برلمانية مع المجلس التشريعي الفلسطيني، بناء على طلب تقدمت به مجموعة من النواب، امس الاربعاء.

وكان عدد من النواب تقدم بالطلب المذكور من كتل مختلفة ومن بينهم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وعبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة) ودادي تسوكر (ميرتس) وحاييم رامون وافرايم سنيه وشلومو بن عامي ويوسي بيلين (العمل) وغدعون عزرا ويهودا لانكري (ليكود).

وقال النواب في طلبهم ان الهدف من اقامة منظمات برلمانية مشتركة هو ايجاد اطار للحوار حول قضايا مشتركة وفي هذا الاطار لا شك فان لجنة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة تحقق الهدف.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب محاميد ان المجلس التشريعي الفلسطيني برلمان لدولة قادمة، وفلسطين مثلها مثل اية دولة في العالم وعلى الكنيست ان تقيم مع المجلس التشريعي لجنة صداقة كما هو الحال مع البرلمانات الاخرى.

وحول مشاركة نائبين من الليكود في الطلب، قال محاميد على ما يبدو ان في داخل الليكود اناس رؤيتهم السياسية بعيدة عن البرنامج الرسمي في «الليكود» وهذا ما يثبته نشاطهم.

دعوة وزير الداخلية لزيارة القرى العربية والاطلاع على احتياجاتها

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، انه يتوجب على الحكومة العمل لتحقيق المساواة للمواطنين العرب، وزيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية والدرزية، لتتمكن من تقديم خدماتها وتنفيذ المشاريع الحيوية.

جاء ذلك في لقاء مع وزير الداخلية، ايلي سويسا، امس الاربعاء.

ووعد سويسا برصد الميزانيات لتنفيذ عدة مشاريع في ابو سنان، منها مكتبة عامة واقامة جناح جديد لتوسيع دار المجلس المحلي وتطوير جهاز التعليم.

ودعا هزيمة وزير الداخلية لزيارة القرى العربية والاطلاع عن كثب على اوضاعها واحتياجاتها لاعداد خطة واضحة لتطوير الوسط العربي.

وطالب هزيمة الوزير بتوزيع العبء في اطار التقليصات المقترحة، وتحميل الفئات الميسورة وزر التقليصات، مشيرا الى ان تحميل العبء على الشرائح الفقيرة ينعكس سلبا على عمل السلطات المحلية وخدماتها.

٦٦ يوما على اضراب السجناء السياسيين في تركيا

استشهاد سجين ثالث مضرب عن الطعام

* ٥٦٢ سجنا مزجوج في غياهبها ٥٣ الف سجين *

* اسطنبول – الوكالات – توفي سجين ثالث مضرب عن الطعام في سجن بيرم باشا في اسطنبول صباح امس الاربعاء، في اليوم الـ ٦٦ لحركة الاضراب عن الطعام، بحسب ما اعلن محاموه. وكان السجين ايلغينج اوزكيسكين (٣٥ عاما) فقد وعيه ليلة الثلاثاء/الاربعاء.

واوضحت المصادر ان اوزكيسكين الذي اوقف عام ١٩٩٤ وكان لا يزال يحاكم، كان متهما بالانتماء الى حزب الجبهة الثورية للتحرير الشعبي.

واكدت منظمات طبية عدة ومنظمات لحقوق الانسان ان سجناء آخرين بلغوا اوضاعا صحية خطيرة، منهم عشرة سجناء في حال الغيبوبة.

ويبلغ عدد السجون في تركيا ٥٦٢ سجنا تضم ٥٣ الف سجين.

وتفيد الارقام الرسمية ان ٨٩٦١ سجينا من بين هؤلاء متهمين او مدانين بعمليات مرتبطة بالارهاب.

ومن بين السجناء المرتبطين باعمال ارهابية اعضاء في الحركات اليسارية السرية وفي حزب العمال الكردستاني وعدد من الناشطين من اليمين المتطرف.

ولا يشارك اعضاء حزب العمال الكردستاني في الاضراب عن الطعام الذي ينفذه نحو ٣٠٠ معتقل من اليسار المتطرف حاليا.

ـ وتعتبر الجبهة الثورية للتحرير الشعبي («ديف-سول» سابقا)، الحركة الرئيسية المشاركة في الاضراب عن الطعام. وتشارك في الاضراب ست مجموعات اخرى من اليسار المتطرف من بينها الحزب الشيوعي التركي (ماركسي).

وحركة الاضراب ناشطة بشكل خاص في سجنين في اسطنبول هما بيرم باشا في الجانب الاوروبي من المدينة وعمرانية في الجانب الاسيوي، اضافة الى سجن بوكا قرب ازمير (غرب).

وتفيد الارقام الرسمية ان ٣٢ شخصا توفوا في السجون التركية منذ العام ١٩٨٠ بسبب الاضراب عن الطعام او بسبب قمع حركات تمرد. وتعتبر منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ان هذا الرقم اقل من الرقم الحقيقي.

ويطالب ٢٧٥ سجينا مضربا عن الطعام منذ ٦٦ يوما في ١٦ سجنا تركيا باغلاق سجن ايسكيزاهير في وسط تركيا المحاط باجراءات امنية مشددة للغاية.

ويعترض السجناء على هذا السجن بالذات بسبب نظام الحبس الانفرادي المتبع فيه. ويعيش السجناء في تركيا عادة ضمن مجموعات في غرف تتسع لما بين عشرة اشخاص وستين شخصا.

واضافة الى ذلك يطالب السجناء ممن لم تنته اجراءات محاكمتهم بعد بنقلهم الى سجون المدن التي يحاكمون فيها معتبرين ان اعتقالهم في سجون بعيدة عن مكان محاكمتهم يعرقل حقهم في الدفاع. ويؤكد هؤلاء انهم يتعرضون لسوء معاملة من قبل الشرطة خلال نقلهم من السجن الى المحكمة.

كذلك يطالب المضربون عن الطعام بتحسين الخدمات الصحية في السجون بشكل عام.

وتعهد وزير العدل التركي شوكت قازان، قبل عشرة ايام تقريبا، ببذل جهود لسجن المتهمين قريبا من اماكن محاكمتهم. ورفض ارسال معتقلين في المستقبل الى سجني عمرانية وبيرم باشا في اسطنبول وسجن بوكا قرب ازمير التي يعتبرها معاقل للناشطين اليساريين المتطرفين.

ويرفض وزير العدل، ايضا، اغلاق سجن ايسكيزاهير.

٩٠ بلدا في المؤتمر الثامن للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

* القاهرة – و. ص. ف – افتتح المؤتمر الثامن للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، الاربعاء في القاهرة وبحضور ١٥٠ شخصية من كبار المسؤولين الدينيين والشخصيات الاجنبية.

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد تحت عنوان «الاسلام ومستقبل الحوار الحضاري» ويستمر حتى ٢٧ من الشهر الجاري، شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي، وعدد كبير من وزراء الاوقاف وكبار الشخصيات الدينية في الدول العربية والاسلامية.

كما تشارك شخصيات مسيحية ابرزها الانبا شنوده الثالث، بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية، وموفد عن الفاتيكان، كما يشارك من الشخصيات الاجنبية المستشار الالماني السابق، هلموت شميت.

ومن الشخصيات الاخرى المشاركة الامين العام للمؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، ومفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري، ومفتي البوسنة والهرسك، مصطفى سيريج.

ولم يرسل العراق والسودان وايران ممثلين رسميين الى المؤتمر. ويبلغ عدد اعضاء الوفود المشاركة ٣٠٠ شخص.

ويمثل فرنسا في المؤتمر محمد بشاري، رئيس الاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا، الذي سيقدم دراسة عن دور الاقليات الاسلامية في الحوار بين الاديان بعنوان «اسبانيا وجنوب فرنسا في عهد قرطبة».

وقال بشاري ان وزير الخارجية الفرنسي الاسبق، كلود شيسون، اعتذر عن عدم الحضور في اللحظة الاخيرة.

واشنطن «تحقق» في تسلم سوريا تكنولوجيا صينية!!

* واشنطن – و. ص. ف – اعلنت الخارجية الامريكية ان مسؤولين امريكيين يحققون في احتمال اقدام الصين على تسليم سوريا تكنولوجيا تستخدم لصناعة الصواريخ.

واكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، «اننا نحقق». وامتنع عن تأكيد المعلومات التي نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز».

وكانت هذه الصحيفة ذكرت ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. آي. ايه» تشتبه في ان شركة صينية سلمت سوريا الشهر الماضي عناصر تستخدم في صنع صواريخ.

كذلك رفض متحدث باسم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية التعليق على ما نشرته الصحيفة.

واشار بيرنز الى ان تسليم هذه التكنولوجيا الصينية الى سوريا، اذا ما تأكد، من شأنه ان يشكل انتهاكا لـ «نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ» الرامي الى الحد من انتشار هذه التكنولوجيا.

وقد تعهدت الصين في العام ١٩٩٤ تطبيق بنود هذا النظام.

٣٦٪ من سكان الكويت كويتيون!

* الكويت – الوكالات – اظهرت الارقام الرسمية، التي نشرتها الصحف الكويتية امس الاربعاء، ان عدد سكان الكويت في العام ١٩٩٥ بلغ ١٫٩٥ مليون نسمة من بينهم ٧٠٨٫١١٥ مواطنا كويتيا يشكلون ٣٦٪ من مجموع السكان.

وافادت دراسة، اعدتها وزارة التخطيط الكويتية، ان معدل نمو المواطنين الكويتيين سجل ٣٫٩٪ (٦٨١٥٢٦ كويتيا في العام ١٩٩٤) ومعدل نمو السكان الاجانب المقيمين في الكويت ٨٫٩٪ فارتفع عددهم من ١٫١٤ مليون الى ١٫٢٥ مليون.

وقد تراجع عدد السكان غير محددي الجنسية (بدون) الى ١٢٢٥٢٥ في العام ١٩٩٥ (٦٫٢٥٪ من السكان) مقابل ١٢٤٩٣٣ في العام ١٩٩٤.

المجندون الروس في الشرق الاقصى يعانون المجاعة

* موسكو – الوكالات – بلغ المجندون المكلفون بحراسة الحدود الشرقية لروسيا حالة المجاعة، وهم يصمدون بفضل الكرم الشعبي، كما افادت وكالة «ايتار-تاس».

وذكرت الوكالة ان سلطات مدينة ناخودكا (الشرق الاقصى الروسي) وجهت نداء الى السلطة المركزية في موسكو طلبت فيه المساعدة للمجندين المتمركزين في المدينة.

واكد النداء امس الاربعاء، ان «حراس الحدود لا يحصلون سوى على نصف الحصة الغذائية الضرورية». ويضيف ان سكان ناخودكا يحاولون مساعدة الجنود لكن «لا يمكنهم تأمين تغذية كاملة لهم».

واوضحت سلطات ناخودكا في النداء، الذي وجهته الى الامين العام لمجلس الامن الروسي، الكسندر ليبيد، والى رئيس جهاز حرس الحدود اندريه نيكولاييف، ان نحو مئة مجند يعانون من هزال شديد.

وكان مجندون عدة قضوا جوعا عام ١٩٩٤ في جزيرة روسكي في الشرق الاقصى الروسي ايضا.

وتعاني القوات المسلحة الروسية من عجز مالي مزمن، عائد في آن واحد الى خفض موازنة الدفاع والى عمليات اختلاس اموال كثيرة كشف عنها مؤخرا.

سكاح سيفوز بالذهبية ليهديها لوالده الذي يحتضر

● اتلانتا – قال العداء المغربي الشهير خالد سكاح، الفائز بذهبية ١٠ آلاف م في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، انه سيحاول ان يفوز بالذهبية من جديد في دورة اتلانتا الاولمبية «لاهديها الى والدي الذي يحتضر».

واضاف سكاح خلال مؤتمر صحفي عقده في اتلانتا وهو في غاية التأثر «والدي مريض جدا (سرطان البنكرياس) وربما يقضي خلال الدورة الحالية. لذا آمل في احراز الذهبية وتقديمها اليه قبل وفاته. لقد كان لقبي عام ١٩٩٢ يعني الكثير بالنسبة اليه وقد دعمني طيلة حياتي كعداء وكان معلمي».

واعتبر سكاح «الموت حق، لكن كم من الصعب ان نقول وداعا لشخص نحبه».

واعترف سكاح الذي حل ثانيا في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى الصيف الماضي خلف الاثيوبي هايله جبريسيلاسي بانه لم يتدرب بشكل منتظم في الاونة الاخيرة لاسباب شخصية ولم يخض سباقات كثيرة «ولكنني الان في اتلانتا وسأقدم افضل ما عندي». واكد ان اللقب في اتلانتا سيكون بين عدائي المغرب وكينيا واثيوبيا «مع كل احترامي للعدائين الاخرين».

ورأى ان جبريسيلاسي يرتكب مخاطرة اذا ما خاض سباقي ٥ و ١٠ آلاف م في الدورة «الحرارة شديدة والرطوبة كذلك وسيكون الامر صعبا عليه. واعتقد انه لن ينجح خصوصا ان للالعاب الاولمبية معنى اخر مختلف تماما عن السباقات العادية، والضغط اشد طبعا».

وختم سكاح «بعد اتلانتا سأتحول الى سباقات الماراتون وسأشارك في اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ في هذا السباق تحديدا».

* خالد سكاح *

فان لانغن لن تدافع عن لقبها

● لاهاي – لن تدافع العداءة الهولندية ايلين فان لانغن عن لقبها في سباق ٨٠٠ م في اولمبياد اتلانتا لاصابتها في ساقها.

وقد تعرضت فان لانغن (٣٠ عاما و ١٧٢ سم و ٥٦ كلغم) لاصابات عديدة منذ ان احرزت الذهبية الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢ وحلت سادسة في بطولة اوروبا الاخيرة.

ثلاثة ارقام قياسية للصيني شو غانغ

● اتلانتا – فاز الرباع الصيني زهان شو غانغ (٢٢ عاما) بالذهبية مع ثلاثة ارقام عالمية جديدة في الخطف والنتر والمجموعة لوزن ٧٠ كلغم في اطار دورة اتلانتا الاولمبية.

وحقق شو غانغ الذي يحمل اللقب العالمي ١٦٢,٥ و ١٩٥ و ٣٥٧,٥ كلغم.

والارقام العالمية السابقة هي ١٦١ و ١٩٣,٥ و ٣٥٢,٥ كلغم وكانت مسجلة باسم الكوري الشمالي كيم ميونغ نام في ٦ نيسان الماضي في ياشيو.

وحل ميونغ نام ثانيا بمجموعة ٣٤٥ كلغم (١٦٠ و ١٨٥) والمجري اتيلا فيري ثالثا بمجموعة ٣٤٠ كلغم (١٥٢,٥ و ١٨٧,٥).

وسبق للصيني [illegible] انه فاز بوزن ٥٩ كلغم يوم الاحد.

ابنة ١٧ ربيعا تفرض نفسها

● اتلانتا – فرضت الشابة الاميركية كيم رودز نفسها في رماية [illegible] للحمامات [illegible] من [illegible] في دورة اتلانتا الاولمبية.

[illegible]

اللقب الاولمبي بعد الاوروبي للفرنسي جمال بوراس

● اتلانتا – بعد اربعة اشهر فقط من فوزه ببطولة اوروبا تمكن الفرنسي جمال بوراس من الفوز بذهبية الجودو لوزن ٧٨ كلغم في دورة اتلانتا الاولمبية.

وهو الفرنسي الثاني الذي يحرز ذهبية في الدورة الحالية بعد بطل الوزن الثقيل دافيد دوييه، والفرنسي السابع الذي يفوز بذهبية اولمبية في الجودو.

وكان الجميع يتوقعون لقبا جديدا للياباني الشهير توشيهيكو كوجا بطل العالم ثلاث مرات وبطل برشلونة. لكن بوراس الجزائري الاصل (٢٥ عاما، ١,٨٤ م) خالف التوقعات وخاض المباراة الاكثر اثارة في الدورة الحالية ضد يوكا، وذلك بقرار من القضاة وبالاجماع، ثم هرع بعد فوزه ليقبل عائلته التي دفع من جيبه الخاص ليحضرها من فرنسا.

وحجز بوراس مكانه في المنتخب الفرنسي عام ١٩٩٤ لتتوج ثالثا في بطولة العالم ٩٥ وثانيا في بطولة اوروبا ٩٥ ثم انتزع لقب ثمينين العام الحالي.

وفي طريقه الى اللقب فاز بوراس على الروسي قسطنطين سافشيكين والصيني بو ان شاو والارجنتيني داريو غارسيا واخيرا كوجا.

وانتزع الجورجي سوسو ليبارتيلياني والكوري الجنوبي تشو ان تشول البرونزية.

الامير سلطان بن فهد يهدد المنتخب السعودي!!

● الرياض – ندد الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية بالمستوى الذي ظهر به منتخب السعودية امام استراليا يوم الاثنين ضمن مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية ولوح بفرض عقوبات على المقصرين.

واشار الامير سلطان، رئيس الوفد الاولمبي السعودي، خلال لقاء ليلة الثلاثاء / الاربعاء مع لاعبي المنتخب الى ان «المستوى الذي ظهر به المنتخب في مباراته امام استراليا كان سيئا ولا يليق بسمعة الكرة السعودية».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سلطان تأكيده انه «فوجئ بالتباين الكبير في مستوى المنتخب في مباراته الاولى امام اسبانيا (صفر – ١) ومباراته الثانية امام استراليا (١ – ٢)، والتي لم يقدم فيها (الثانية) المراد المنتخب ما يعبر عما وصلت اليه الكرة السعودية من تطور وما حققته من انجازات».

واكد في هذا السياق «ان الاتحاد السعودي للعبة هيأ، بتوجيه من رئيسه الامير فيصل بن فهد، كافة الامكانيات والسبل لجميع المنتخبات»، مشيرا الى ان المملكة حققت «انجازات مشرفة والحفاظ عليها امر يضعه الاتحاد السعودي في اولويات اهتماماته نظرا للاهتمام الخاص الذي تحظى به منتخبات المملكة».

وتابع سلطان قائلا «ان الاتحاد السعودي يضع نصب عينيه تهيئة كافة السبل للنهوض بكرة القدم السعودية كما انه لن يتوانى عن محاسبة المقصرين انطلاقا من مبدأ الثواب والعقاب»، منبها الى انه يعتبر «خسارة المنتخب امام استراليا هفوة ينبغي الا تكرر وان على كل لاعب ان يحاسب نفسه ويراجع مستواه ليرتفع بعطائه».

واكد «ان ما نريد هو المستوى الرفيع المشرف مثلما قدمه المنتخب في مباراته الاولى امام اسبانيا رغم خسارته النتيجة لكن المستوى كان كبيرا ومشرفا»، محذرا اللاعبين من «الركون الى ما حققوه من شهرة رياضية» ومؤكدا ان «مضاعفة الجهد والعطاء والتفاني هي السبيل الوحيد للحفاظ على ما تحقق من انجازات كروية على مختلف الاصعدة الاقليمية والقارية والدولية».

يذكر ان السعودية (المجموعة الثانية) وتونس (المجموعة الاولى)، المنتخبان العربيان المشاركان في دورة اتلانتا، ودعتا البطولة عمليا. وقد خسرت تونس مباراتيها امام البرتغال والولايات المتحدة بنتيجة واحدة (صفر – ٢) وستلعب مباراتها الثالثة اليوم الاربعاء ضد الارجنتين، فيما تلعب السعودية مع فرنسا اليوم ايضا.

نتيجة مميزة لمصري وجزائري

● اتلانتا – حقق المصري علي ابراهيم الجزائري عبد المنعم يحياوي نتيجة جيدة في اليوم الرابع من دورة اتلانتا الاولمبية.

وبلغ علي ابراهيم الدور ربع النهائي من مسابقة القارب الفردي في التجذيف (سكيف) في حين جاء يحياوي خامسا في رفع الاثقال لوزن ٧٠ كلغم جامعا ٣٣٥ كلغم (١٥٠ و ١٨٥) وهو الرقم الذي سجله صاحب المركز الرابع البلغاري يلامين جيلياسكوف.

وقد فاز بالمراكز الثلاثة الاولى لهذا الوزن الصيني زهان شو غانغ (٣٥٧,٥ كلغم) والكوري الشمالي كيم ميونغ نام (٣٤٥ كلغم) والمجري اتيلا فيري (٣٤٠ كلغم). اما السوري عبدالله السباعي فسجل ٢٩٠ كلغم.

وفي السباحة، ضمن تصفيات ٤٠٠ م حرة سجل السوري هشام المصري ٤,١٠,٢٢ دقائق.

وحقق سباحان فقط ٤,١٢,٠٠ دقائق. اما اعلى رقم على الاطلاق فهو ٤,٤١,١٢ دقائق وكان من نصيب الاردني عمر دلال (١٥ عاما).

وعندما انهى عمر السباق امام ١٤ الف متفرج كان السباحون الاخرون قد دخلوا غرف الملابس فعلا.

وقال عمر «قلت لنفسي ان من واجبي ان انهي السباق». وقد انهاه فعلا مع رقم اردني جديد يفارق ٩ ثوان عن الرقم السابق المسجل باسمه. واعترف عمر «حين رأيت ارقام المنافسين على اللائحة شعرت بالخوف». وتدرب عمر شهرا كاملا في كندا قبل ان يأتي الى اتلانتا.

خروج ارازي وصفر من الدور الاول

● اتلانتا – خرج المغربي هشام ارازي من الدور الاول لمسابقة كرة المضرب في دورة اتلانتا لخسارته امام السويسري مارك روسيه المصنف ثامنا وحامل اللقب ٢ – ٦ و ٣ – ٦.

كذلك خرجت التونسية سليمة صفر على يد الهولندية بريندا شولتس ١ – ٦ وصفر – ٦.

وسقط الاسباني كارلوس كوستا المصنف خامسا على يد الايطالي اندريا غاودنزي ٣ – ٦ و ٢ – ٦.

وفي مسابقة الرجال، فاز ايضا البريطاني تيم هنمان على الياباني شوزو ماتسوكا ٧ – ٦ و ٦ – ٣، والزيمبابوي بايرون بلاك على الفرنسي غيوم راوو ٦ – ٣ و ٣ – ٦ و ٦ – ٢، والارمني سركيس سركيسيان على الكندي دانيال نيستور ٦ – ٤ و ٦ – ٤، والدنماركي فريدريك فيتبرلين على الهولندي ياكو ايلتينغ ٦ – ٤ و ٤ – ٦ و ٨ – ٦، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الاوزبكستاني ديميتري توماشيفيتش ٦ – ٣ و ٢ – ٦ و ٦ – ٢ [illegible]، والمكسيكي اوسكار اورتيز على الروماني ديتو بيسكاريو ٦ – ٢ و ٦ – ٢، والايطالي [illegible] على الهولندي يان سيمرينك ٦ – ٢ و ٦ – ٤.

نتائج الرياضيين العرب

□ سلاح (الشيش للرجال):

خسر الكويتي عبد المحسن علي امام البولندي ريشارد سوبتشاك ٧ – ١٥.

□ ملاكمة:

الوزن المتوسط: فاز الجزائري محمد بنجاري على توماس فيازكوس من بربادوس وخسر المغربي محمد مصباحي امام البولندي توماش بوروفسكي، والمصري سليم قبازي امام الكوبي ارييل هرنانديز.

وزن الريشة: فاز الكويتي لورنزو اراغون على الجزائري [illegible] والاميركي روبرت بيدن على المغربي محمد [illegible] [illegible].

□ مصارعة يونانية – رومانية:

وزن ٨٢ كلغم: فاز السوري خالد الفرج على الالماني [illegible] في الدور الاول ثم خسر في الدور الثاني امام الكوبي [illegible].

وفي وزن ٦٢ كلغم: خسر المغربي [illegible] امام [illegible] والجزائري [illegible] امام الياباني [illegible].

وفي وزن ٩٠ كلغم: فاز الالماني [illegible] على [illegible] والبولندي [illegible] على المغربي عبد العزيز [illegible].

وفي وزن ١٣٠ كلغم: خسر المغربي [illegible] امام [illegible] والفرنسي [illegible] امام [illegible].

□ رفع الاثقال (وزن ٦٤ كلغم):

سجل الجزائري عز الدين [illegible] ٢٨٠ كلغم، والجزائري [illegible] ٢٩٧,٥ كلغم.

□ سباحة (٢٠٠ م حرة):

سجل الجزائري سليم [illegible] ٢,٠٨,٨٧ [illegible] في المركز [illegible] [illegible] ٢,٠٩,٠٦ [illegible] في المركز ٤٧، والاماراتي [illegible] ٢,٠٧,٤٧ [illegible] في المركز ٤٩ الاخير.

كلمة الاتحاد

ريشة في مهب الريح!

* *الانتقادات الهجومية التي خرج بها عدد من قادة الليكود وبقية قوى اليمين المتطرف في اسرائيل ضد لقاء ليفي – عرفات هي ليست مجرد رد فعل عصبي على حدث غير مألوف، بقدر ما هي نوع من الضغط السياسي على الحكومة. واهداف هذا الضغط سياسية ومادية واقتصادية.*

لقد كان معروفا لليمين، حتى قبل الانتخابات، ان الليكود مستعد لمواصلة مفاوضات السلام مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد اعلن نتنياهو قبل وبعد الانتخابات انه، اذا اقتضت الضرورة، سيلتقي عرفات. وكذلك فعل دافيد ليفي. وفي جلسة الحكومة الاخيرة اقرت زيارته لعرفات، مع تأكيده الواضح: «اذهب اليه باسم الحكومة كلها».

كذلك فان بعض قادة اليمين من المستوطنين، قاموا بانفسهم باقامة علاقات مع اوساط فلسطينية رسمية، قبل الانتخابات وبعدها، تحت شعار حسن الجوار. وما زالت العلاقات متواصلة باشتراك قسم جدي منهم.

ثم ان اليمين الاسرائيلي، الذي استلحم حتى يفوز نتنياهو برئاسة الحكومة يعرف تماما لمن اعطى صوته، لاي شخص ولأي حزب ولاي برنامج. وهو يثق تماما بان نتنياهو لن يصبح بين ليلة وضحاها حمامة سلام.

لهذا، فان وراء هجومهم على ليفي شيئا آخر.

فاليمين يريد اولا ان يكون له تأثير مباشر على الحكومة، سياسيا. فان حدث وتعرضت لضغوط عالمية او ضغوط الامر الواقع، ينبغي ان يكون هناك ضغط مضاد.

ولكن لا اقل اهمية من ذلك، اليمين المتطرف وخصوصا قادة المستوطنين، يريدون مكاسب مادية واقتصادية مباشرة وغير مباشرة في المستوطنات.

في التأثير السياسي، يريدون ان تظل الحكومة تحسب حسابهم. وقد رأينا مكتب رئيس الحكومة، امس، كيف خرج بهجوم على رسالة عرفات بخصوص الميثاق الوطني الفلسطيني، مع ان ليفي كان قد اطلع على مضمون الرسالة خلال اللقاء فأعجب به وطلب من عرفات ان يرسله مباشرة الى نتنياهو.

وفي التأثير المادي، سيجتمع نتنياهو هذه الايام مع قيادة المستوطنين للبحث معهم في خطة استيطان واسعة. وهم يريدون منه اولا توسيع المستوطنات وثانيا اعطاء تسهيلات وقروض وميزانيات وثالثا اقامة مستوطنات جديدة.

فهل يكون نتنياهو كالريشة في مهب الريح، امامهم؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الإعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دو شاريت اختتم جولته الشرق اوسطية

فرنسا ما زالت متمسكة بمبدأ «الارض مقابل السلام» وستقوم بمبادرات على مدى الاشهر المقبلة

● وزير الخارجية الفرنسي التقى مسؤولين فلسطينيين في القنصلية الفرنسية في القدس ●

□ حيفا – وكالات الانباء – اختتم وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، جولته في منطقة الشرق الاوسط، مساء امس الاربعاء، بعد مباحثات يجريها مع القيادة المصرية.

واكد وزير الخارجية الفرنسي في مصر ان «خيوط عملية السلام (في الشرق الاوسط) بدأت توصل بشكل متواضع».

وصرح للمراسلين في ختام اجتماع مع الرئيس حسني مبارك في مسكنه ببرج العرب «في وسعي ان اقول ان خيوط عملية السلام بدأت توصل بشكل متواضع ونحن نرى بعض الدلائل الايجابية ولكن تبقى صعوبات كثيرة».

واضاف دو شاريت قبيل مغادرته عائدا الى فرنسا «سنقوم بمبادرات على مدى الاشهر المقبلة». واوضح «كنت قلقا ازاء الوضع عندما غادرت متوجها الى المنطقة والان اشعر بالتفاؤل نوعا ما».

وتابع دوشاريت ان «فرنسا تأمل ان تستمر عملية السلام على اساس التعهدات التي بذلت بالفعل... وقرارات مجلس الامن... والمبادئ التي تم الاتفاق عليها بالفعل سواء فيما يتعلق بمبدأ الارض مقابل السلام او بتقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وردا على سؤال بشأن قبول رئيس الحكومة الاسرائيلي بمبدأ «الارض مقابل السلام» قال دوشاريت «لم نصل بعد الى هذه النقطة، ولكنني اعتقد بان تطورا حدث في اسرائيل. يجب ان نشجعه وأشير في الوقت نفسه بعزم شديد وتأكيد الى ان احترام المبادئ هو وحده الذي يسمح بالمضي قدما على طريق السلام». وقال ايضا «هناك عدة دلائل ايجابية» من الجانب الاسرائيلي.

واضاف وزير الخارجية الفرنسي «من الواضح ان جميع الدول وعلى الاخص من الجانب العربي: سوريا ولبنان وفلسطين تتوق الى مواصلة مسيرة السلام وتتمسك بها بشدة». واوضح ان هذه الدول «ابدت قلقا شديدا وعبرت في الوقت نفسه بوضوح عن تعهدها بالعمل في هذا الاتجاه».

وعن تزامن جولته مع الجولة التي بدأها بالامس المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، اقر دوشاريت بان «هذه المنطقة تعتمد على مساندة الولايات المتحدة من اجل الالتزام بالمبادئ والقرارات». واوضح «ولكني اعتقد – مثلما لاحظت في جميع العواصم التي زرتها واسرائيل ايضا – ان هناك آمالا كبيرة معلقة على فرنسا والاتحاد الاوروبي».

وكان الوزير الفرنسي قد حاول لدى لقائه القادة الاسرائيليين اقناعهم بان «من مصلحة اسرائيل ان تقوم فرنسا بدور متصاعد في عملية السلام في الشرق الاوسط».

ولم يرفض المسؤولون الاسرائيليون سلفا هذه الفكرة نظرا الى العلاقات الجيدة التي تقيمها فرنسا مع سوريا ولبنان.

واشار دو شاريت الى ان «الجانب الاسرائيلي اصبح يتفهم بشكل افضل مشاركة فرنسا» (في عملية السلام). وقال ان «الموقف الفرنسي لا يتمثل في الدفاع عن فريق دون اخر».

واضاف الوزير الفرنسي ان اسرائيل «لم تشكك في دور فرنسا في عملية السلام بالشرق الاوسط».

ومع ذلك فان اسرائيل تعتمد بالدرجة الاولى على الولايات المتحدة من اجل استئناف المفاوضات مع سوريا وتنتظر لهذه الغاية وصول المنسق الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، دنيس روس.

وقد اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن ارتياحهم لعدم قيام وزير الخارجية الفرنسي بزيارة لـ «بيت الشرق»، في القدس الشرقية.

وتعارض اسرائيل اي نشاط دبلوماسي لـ «بيت الشرق» وقد الحت الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة على باريس ان تتخلى عن هذه الزيارة خلافا للتقليد المتبع منذ عدة سنوات.

كما اعرب وزير الخارجية دافيد ليفي عن ارتياحه «لعدم حصول ازمة بين فرنسا واسرائيل». ووصف التعاون الفرنسي – الاسرائيلي بانه «حيوي ليس فقط بالنسبة للبلدين وانما، ايضا، للدور الذي تؤديه فرنسا في الشرق الاوسط».

ووجه دوشاريت دعوة الى نتنياهو وليفي لزيارة باريس وقد قبلا الدعوة. واضاف ان «عملية السلام قطعت شوطا كبيرا على المسار الفلسطيني ويجب انجازها الان».

اما السلطة الوطنية الفلسطينية فقد خصصت استقبالا حارا لوزير الخارجية الفرنسي، الذي اكد للرئيس ياسر عرفات، ان الموقف الفرنسي حيال القدس «لم يتغير». يذكر ان فرنسا، وعلى غرار المجموعة الدولية، لم تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية.

وقد اكد عرفات لدو شاريت، الذي اجتمع معه، ليلا، في غزة، ان الفلسطينيين «بحاجة الى مساعدة فرنسا لانقاذ عملية السلام».

ومع ذلك فان اصواتا معارضة قد ارتفعت بين الفلسطينيين. وقد قاطع النائب الفلسطيني عن مدينة القدس، حاتم عبد القادر، اللقاء، الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء، في مقر القنصلية الفرنسية بالقدس الشرقية بين وزير الخارجية الفرنسي ووفد من المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال عبد القادر (من حركة فتح) ان عدم قيام وزير خارجية فرنسا هيرفيه دو شاريت بزيارة «بيت الشرق» يعد «رضوخا لاسرائيل وتراجعا في موقف فرنسا». واضاف «لقد فوجئنا بعد تلقينا معلومات بان دو شاريت سيزور «بيت الشرق» بانه رضخ لضغوط اسرائيل وهذا تراجع في الموقف الفرنسي». وقد نفى دو شاريت نفيا قاطعا ان يكون رضخ لضغوط.

ويذكر ان دو شاريت كان قد زار كلا من سوريا ولبنان والاردن.

اتلانتا ٩٦

رقم قياسي للايطالي كولينللي في سباق ٤ كم

● سجل الدراج الايطالي اندريا كولينللي رقما عالميا جديدا في سباق ٤ كم مطاردة مقداره ٤.١٩.٦٩٩ دقائق امس الاربعاء، في مضمار اتلانتا الاولمبي.

والرقم السابق المسجل باسم البريطاني غرايم اوبري هو ٤.٢..٨٩٤ دقائق، وقد حققه في ١٩ آب ١٩٩٣ في هامار بالنرويج.

خسارة اللبنانية شعيب امام التايوانية تشن جينغ في تنس الطاولة

● فازت التايوانية تشن جينغ على اللبنانية لاريسا شعيب (٢١ – ٥) و (٢١ – ٦) امس الاربعاء في افتتاح منافسات كرة الطاولة للسيدات في دورة اتلانتا الاولمبية.

ويذكر ان لبنان يشارك في الدورة ككل باللاعبة شعيب وحدها.

اول حالة منشطات في الالعاب الاولمبية!

● اثبت الفحص الذي خضعت له الكوبية استيللا رودريغيز الحاصلة على الميدالية الفضية لوزن ٧٢ كغم في الجودو انها تناولت منشطات لكنها لم تنل سوى انذار وستحتفظ بالتالي بميداليتها.

واثبت الفحص ان استيللا، التي خسرت المباراة النهائية امام الصينية سون فو مينغ، تناولت مادة تحتوي على الـ «فوروسيميد» المدر للبول والذي يستخدم عادة للتمويه بعد تناول سابق لمادة منشطة.

واعتبرت اللجنة الاولمبية التي اذاعت النبأ ان حالة استيللا «لا يمكن اعتبارها حالة تناول منشطات» نظرا للظروف ونوع الرياضة والوزن وكمية الرواسب التي كشفها التحليل.

وطالب الخبراء بتوجيه انذار اليها كعقوبة فوافقت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية على ذلك.

١٣ ذهبية في اليوم السادس اليوم الخميس

● توزع اليوم الخميس، في اليوم السادس من دورة اتلانتا الاولمبية ١٣ ميدالية ذهبية: في السباحة (٥)، والجودو (٢)، والرماية (٢)، والسلاح (٢)، والدراجات (١) والجمباز (١).

خروج الكويتي الديحاني من الدور الاول من سباق الحفرة المزدوجة

□ حل الرامي الكويتي فهيد الديحاني في المركز العاشر ضمن الدور الاول من مسابقة الحفرة المزدوجة في دورة اتلانتا الاولمبية مسجلا ١٣٦ نقطة.

وتأهل الى الدور النهائي ثمانية رماة.

بندقية ٣ اوضاع للسيدات

- ذهبية: الكسندرا ايفوسيف (يوغوسلافيا).
- فضية: ايرينا جيراسيمنوك (روسيا).
- برونزية: ريناتا موير (بولندا).

الحفرة المزدوجة للرجال

- ذهبية: راسل مارك (استراليا).
- فضية: البانو بيرا (ايطاليا).
- برونزية: زهانغ بينغ (الصين).

تحويل مجمع للقمامة الى قرية رياضية في عرابة



● بدء العمل لاقامة القرية الرياضية في عرابة ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بوشر في الايام الاخيرة العمل في تحويل مكان مجمع النفايات الكبير بين سخنين وعرابة، الى قرية رياضية تابعة لقرية عرابة، تشمل ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس وبركة سباحة وقاعة رياضية، بتكلفة اجمالية تبلغ (٦) ملايين دولار.

وقال رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، ان مساحة المجمع تبلغ (٢٧) دونما، وسيكون الملعب جاهزا للعب في الموسم القريب.

وحضر ممثلون عن الشركة الاقتصادية التابعة لمركز السلطات المحلية التي تنفذ المشروع. وقال منير زبيدات، ان المجمع يتضمن اقامة مجمع تجاري وحيد من نوعه في الوسط العربي.

ارتفاع عدد الاطفال المصابين بالتهاب السحايا في قبرص

* نيقوسيا – اعلنت الاذاعة القبرصية، امس الاربعاء، ان عدد الاطفال المصابين بمرض التهاب السحايا ارتفع من ١٧ الى ٣٦ طفلا خلال ٢٤ ساعة بينهم ٣٣ اصابة في مدينة ليماسول الجنوبية وحدها.

وتحدثت الاذاعة عن اصابة واحدة في العاصمة نيقوسيا وعن اصابتين في لارنكا (جنوب شرق).

واوضحت الاذاعة ان ٢٥ طفلا في مدينة ليماسول تقل اعمارهم عن الست سنوات يعالجون حاليا في المستشفى الحكومي بالمدينة وثلاثة اخرين يعالجون في مستشفيات خاصة. واضافت ان طفلة لم يكشف النقاب عن عمرها نقلت الى لندن.

واوضح مصدر طبي في مستشفى ليماسول لوكالة فرانس برس ان سبب المرض لم يعرف بعد بسبب عدم عزل الفيروس بعد لاجراء تحاليل عليه.

ومن جهة اخرى كرر مسؤولون في وزارة الصحة القبرصية نداءهم امس الى السكان للحفاظ على الهدوء مؤكدين ان المخاوف انتشار المرض ليست مبررة.

وكانت الاذاعة القبرصية اشارت امس الثلاثاء الى اصابة ١٧ طفلا بمرض التهاب السحايا في مدينة ليماسول التي يزورها حاليا عدد كبير من السياح.

عشرات القتلى والجرحى بانفجار قنبلة في كولومبو

● كولومبو – سقط ٢٥ قتيلا على الاقل وعشرات الجرحى، امس الاربعاء، بانفجار قنبلة في احدى محطات القطار في العاصمة السريلانكية كولومبو.

واعلن مصدر في الشرطة ان الانفجار وقع في محطة ديهيوالا في ناحية كولومبو في ساعة ازدحام شديد. وقال ضابط في الشرطة «انها قنبلة موقوتة».

ووقع الانفجار في وقت اكد الجيش السريلانكي، امس، انه استعاد السيطرة، بعد سبعة ايام من المعارك الضارية، على معسكر في شمال شرق الجزيرة كان متمردو التاميل قد سيطروا عليه.

ولا تملك الشرطة حتى الان اي دلائل على مسؤولية منظمة «نمور تحرير ايلام التاميل» الانفصالية عن هذا الانفجار.

مقتل شرطيين واصابة اثنين آخرين في انفجار قذيفة قديمة

● القاهرة – قتل شرطيان مصريان واصيب اخران بجراح، امس الاربعاء، اثر انفجار «جسم غريب» يرجح انه قذيفة مدفع من مخلفات اسلحة قديمة في مخزن للمتفجرات في منطقة اسوان بأقصى جنوب مصر.

وقالت الشرطة ان القتيلين والمصابين هم من حراس المخزن التابع لشركة «النصر للفوسفات» في وادي العلاقي في منطقة اسوان، موضحة ان الحادث وقع اثناء «عبث احد افراد طاقم حراسة المخزن بجسم غريب».

مطالبة لاعداد دورة لغة عربية لنواب الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب يونا ياهف (العمل) بطلب الى رئيس الكنيست لاعداد دورا لتعلم اللغة العربية لنواب الكنيست.

وقال ياهف ان مبادرة كهذه يجب ان تكون ظاهرة عامة في كل جوانب الحياة في اسرائيل، وعلى كل مواطن ان يعرف اللغة العربية كجزء من اندماج اسرائيل في هذه المنطقة من العالم.

ويذكر ان مبادرة ياهف جاءت في اعقاب القاء النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) عدة خطابات له باللغة العربية في الكنيست.

الشرطة لن تستخدم الخيول في مظاهرة المتدينين يوم السبت

* القدس، – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان الشرطة لن تستخدم الخيول وخراطيم المياه خلال مظاهرة المتدينين بعد ظهر يوم السبت القادم في شارع بار ايلان في القدس، الا في حالة الضرورة لمنع الخطر على حياة المتواجدين، واضاف ان الشرطة لن تقف مكتوفة الايدي في حال الاعتداء عليها.

ويذكر ان الشرطة قدمت ترخيصا لجهات دينية متشددة لاجراء مظاهرة جماهيرية في الشارع المذكور والذي يطالب المتدينون باغلاقه يوم السبت الامر الذي يرفضه العلمانيون.

٧٠ هرا اصيبوا بمرض التناذر الدماغي

● لندن – اعلنت الحكومة البريطانية ان ٧٠ هرا اصيبوا، في السنوات السبع الاخيرة، بمرض التناذر الدماغي، الذي يفتك بالابقار.

واوضح لورد لوكاس، الناطق باسم وزارة الزراعة في رد خطي الى مجلس اللوردات، ان عدد الاصابات تراجع من ١٦ في العام ١٩٩٤ الى حالة واحدة خلال السنة الحالية.

وقال لورد لوكاس ان غالبية هذه الاصابات تشمل هررا ولدت قبل فرض الحكومة البريطانية قيودا على محتويات الاغذية، التي تقدم الى الحيوانات الاليفة.



* القاضي: لم اجد اي اسس تشير الى امكانية معرفته بالتزوير *

● المحامي تسيون امير نفى التهم الموجهة اليه ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء، سراح المحامي تسيون امير، الذي اعتقل للاشتباه بتورطه مع ثلاثة اطباء من مستشفى «ريفكازيف» في صفد ومواطنين اخرين بقضية تزوير تقارير طبية وتقديمها الى محكمة العدل العليا لصالح احد المتهمين.

وكان المحامي ساسي غاز، قد تقدم بطلب مستعجل الى محكمة الصلح في الناصرة، مطالبا باطلاق سراح موكله، المحامي تسيون امير، في ساعات مساء امس الاول الثلاثاء. وفي بحث استمر من الساعة العاشرة مساء حتى الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف الليل، قرر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي رايق جرجورة اطلاق سراح المحامي امير بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة خمسة آلاف شيكل والالتزام بالحضور الى الشرطة في كل وقت يطلب للتحقيق.

وقال القاضي جرجورة، في قراره ان مستندات ملف التحقيق لا تشير الى ان المحامي امير علم او كان بامكانه الكشف عن ان المستندات مزورة، واضاف: «لم اجد في مواد التحقيق ادلة تدين المتهم بتنفيذ مخالفة جنائية، فالحديث يجري عن محام، صحيح انه لا توجد له حصانة امام التحقيق والاعتقال الجنائي ولكن حتى يعتقل محام يجب ان توضع امام المحكمة كل الاسس لذلك الامر الذي لم اجده امامي، وعليه يجب، حسب رأيي الحفاظ على حقوق واحترام الانسان وعدم تركه داخل الاعتقال لدقيقة واحدة بدون اي اساس».

وكان المحامي امير قد عانى من مشاكل صحية داخل الاعتقال اذ اجريت له عملية جراحية قبل اسبوعين، وعند كشف الطبيب لوضعه اشار الى انه لا يمكن ابقاءه داخل السجن.

ومن جهتها عبرت نقابة المحامين عن احتجاجها لاعتقال المحامي تسيون امير غير العادل كما اسمته.

من جهة اخرى، من المتوقع اطلاق سراح الاطباء الثلاثة المشتبه بتورطهم في القضية نفسها، اليوم الخميس.

٣ قتلى اثر تسمم بكتيري في اليابان

* طوكيو – سجلت ثلاث وفيات خلال ٤٨ ساعة في اليابان اثر موجة تسمم غذائي ببكتيريا «او–١٥٧»، مما ادى الى تزايد قلق السلطات والسكان، ازاء مرض يستمر في الانتشار.

فقد قضت طفلة في العاشرة من عمرها، صباح امس الاربعاء، في ساكاي بضاحية اوساكا، اثر اصابتها بعوارض هذا المرض، الذي لوحظ تفشيه بكثرة في هذه الضاحية منذ ١٣ تموز، وهي الضحية الثالثة منذ يوم الاحد الماضي، حيث توفي رجل في السادسة والخمسين من عمره في كيوتو ثم توفيت، امس الاول الثلاثاء، امرأة في الخامسة والثمانين في اوساكا بعد نقلها الى المستشفى في ١٥ تموز.

وهذه اخطر حالة تسمم جماعي تسجل في اليابان منذ الحرب العالمية، اذ ان اكثر من ٦٤٠٠ شخص، غالبيتهم من الاطفال، اصيبوا منذ ١٣ تموز الجاري.

وتظهر عوارض هذا المرض بحمى واسهال لتصل الى تجميد عمل الكليتين مما يتطلب اخضاع المصابين لعملية غسل للكلى.

ويزداد قلق اليابانيين ازاء هذا المرض، وقد لوحظ في المحال التجارية انخفاض في مشتريات المواد الطازجة، خصوصا من الخضار واللحوم، في حين غيرت المطاعم نوعية وجباتها لطمأنة الزبائن.

محكمة استرالية ترفض طعنا بقانون يسمح بالموت الرحيم

● داروين (استراليا) – الوكالات – رفضت المحكمة العليا لمقاطعة الشمال الاسترالية، امس الاربعاء، طعنا ضد قانون يسمح بالموت الرحيم في هذه المقاطعة وهو القانون الاول من نوعه في العالم.

وكان هذا القانون، الذي دخل حيز التنفيذ في ٣٠ حزيران الماضي، اثار على الفور موجة عارمة من الانتقادات من السياسيين والكنائس والاطباء والسكان الاصليين، الذين رفعوا طعنا لاعتبار هذا القانون مخالفا للدستور.

وفي قرار اعتمد بالاجماع اعتبرت المحكمة ان القانون صالح وان حاكم المقاطعة اعتمده في ظروف سليمة.

ويعتبر المعارضون ان نص القانون يتعارض مع اسس الدستور الاسترالي، الذي ينص على انه يمكن للسلطة القضائية وحدها ان تتخذ قرارا بشأن الموت.

وينص القانون على ان مجموعة من ثلاثة اطباء، يقيمون في المقاطعة يجب ان يوافقوا على طلب الشخص، الذي يرغب في ان يطبق عليه الموت الرحيم، من بينهم نفساني وطبيب اخصائي بالمرض، الذي يعاني منه المريض.

المأزق الجبهوي الراهن

● بقلم: رمزي حكيم ●

النقاش الداخلي الدائر في هذه الاثناء، بين صفوف الجبهويين والشيوعيين، يحمل في طياته دلالات عديدة. فهو، اولا، يعكس حقيقة ان ما يتناوله النقاش، الشفهي والمكتوب، من مواضيع وعناوين، انما يمس قضايا واشكالات تخص الجبهة وهي الان ناضجة للبحث والنقد والتشريح وموجودة في مركز اهتمام اوساط الجبهويين والشيوعيين.

والدلالة الثانية هي ما تحمله هذه النقاشات من آراء وطروحات وايحاءات كتعبير عن المأزق الراهن الذي تمر به الجبهة ومحاولات التفتيش الجادة عن مخرج منه يضمن استمرارية العمل الجبهوي وتطوير الجبهة، شكلا ومحتوى.

وفي هذا الاطار لا بد من طرح بعض «المقدسات»، التي اتخذت طابع الطابو، على بساط البحث والنقد والمراجعة. واقول هذا الكلام من حيث المبدأ، بصرف النظر عن مدى التأييد لهذا الطرح او ذلك، او مدى التحفظ عليه، او حتى معارضته.

. النقاش الراهن يتسع ويتشعب. وطبيعة المسائل موضع النقاش، المستجد منها، او القديم الذي تفرض كل الظروف الحالية مقاربة لها ادق واعمق، تطرح نفسها على الكادر الجبهوي والحزبي بشكل تحد.

لم يعد من الممكن اخفاء الخلاف القائم. انه يزداد ويتعمق. وهو، بالاساس، خلاف تنظيمي بين نهجين، التقسيمة فيهما لا تقوم على اساس «حزبي» مقابل «جبهوي»، كما يريد البعض الايهام بذلك، انما على اساس الاختلاف في الرؤية والطروحات والموقف من الجبهة وبقائها وتطوير شكلها التنظيمي ومحتواه.

- النقاش الدائر يقارب، ضمنا او صراحة، بصورة مباشرة او غير مباشرة، مسألة غاية في الاهمية، وهي: هل نريد جبهة، ام اننا على قناعة بأن الجبهة قد قامت بدورها على اكمل وجه في مرحلة تاريخية معينة، بينما انتهى دورها الان؟

والمؤسف، حقا، هو الاضطرار الى طرح مثل هذا السؤال بعد مرور (١٩) عاما على تأسيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة!

الجبهة قيمت، في حينه، في ظل ظروف مغايرة عن اليوم - في ظل وجود الاتحاد السوفييتي وما كان يسمى بالنظام الاشتراكي وفي ظل نهوض محلي تمثل بيوم الارض الخالد وبهزيمة السلطة في انتخابات بلدية الناصرة.

العالم تغيّر. كل شيء فيه تغيّر. انظمة بأكملها انهارت وسيطر الاحباط واليأس على الكثيرين منا. مفاهيم كثيرة سقطت. الانتهازية السياسية رفعت رأسها على المستوى المحلي، حتى بتنا نشهد احزابا تقوم على تقديس شخص واحد وحركات اصولية تكفّر كل ما هو تقدمي ويساري ووطني. وعلى مستوى المجتمع الاسرائيلي حدث الانقلاب، وفاز اليمين، السياسي والاجتماعي والفكري والاصولي، بأغلبية اصوات المجتمع اليهودي الذي اتجه اكثر واكثر نحو التطرف والتعصب والانغلاق.

فهل، بعد كل هذه السنوات وبعد كل هذه المتغيرات، الدولية والمحلية، وما رافقها من انهيارات في المفاهيم واحباطات في السلوك - هل من الحكمة طرح السؤال من جديد حول ضرورة واهمية وجود الجبهة عام ١٩٩٦؟

لم اطرح مثل هذا السؤال من فراغ. اذ ان هنالك ما يبرر طرحه بالشواهد الحسية والواقعية. فما معنى ادعاء البعض بأن «الصراع» يقوم على ضمان دور الحزب الشيوعي القيادي والطليعي داخل الجبهة؟

لقد حفظنا، عن ظهر قلب، عبارة «الحزب الشيوعي هو العمود الفقري للجبهة». ان هذه العبارة باتت من المسلمات. ولا خلاف عليها. لكنني كحزبي اطمح الى تطبيق هذا الشعار بالممارسة وليس بقرار فوقي بوضع اسم الحزب الشيوعي فوق اسم الجبهة الدمقراطية في اعلانات الجبهة حول الاجتماعات واللقاءات الانتخابية، او عن طريق كتابة مصطلح «قائمة و - قائمة الحزب الشيوعي والجبهة».

خضنا الانتخابات تحت اسم «قائمة و - قائمة الجبهة والتجمع». والحزب، باعتراف الجميع ودون استثناء، هو «العمود الفقري للجبهة». فلماذا هذا التشديد على «الحزب الشيوعي»، وكأن هناك من يحاول الانتقاص من دور الحزب والقائه، او الايحاء بأن هناك من يحاول التآمر على الحزب والقضاء عليه؟

لا يوجد اي خطر جبهوي على الحزب. بل ان الخطر يكمن في محاولة ابطال مفعول التنظيم الجبهوي، المشوّه اصلا، حسب رأيي. كأن المطلوب من الجبهة ان تبقى الغطاء لخوض الانتخابات.

ان القيادة الحكيمة، برأيي، تتجه نحو تعميق وتوسيع وتطوير التحالفات لا الى افراغها من اي مضمون. وفي مثل حالتنا، في الجبهة، فان التنافس الطاغي، من بعض الجهات، هو على موقع القيادة بدلا من ان تكون القيادة محصلة طبيعية للدور الممارس بالفعل. وهنا، تغيب الدمقراطية في العلاقة، او يجري تحجيمها او تقنينها.

هذا ما نعاني منه. وعلى هذا الامر، بالذات، يدور النقاش. واول ما يطرح في هذا المجال هو دمقرطة الجبهة ومأسستها. فلا يمكن الاستمرار في وضع يشعر فيه الجبهوي انه ينتمي الى الجبهة فقط عند وصوله الى صندوق الاقتراع.

فهناك عناوين وقضايا عديدة مطروحة للنقاش والنقد والتشريح، في صلبها الهموم التالية:

● تركيبة مجلس الجبهة.

● العمل بنظام الكوتة - نظام التعيينات الفوقية في الامكنة المضمونة.

● عدم اعطاء اي وزن لحجم التأييد الانتخابي.

● المسألة المالية والميزانيات وكيفية صرفها والتصرّف بها.

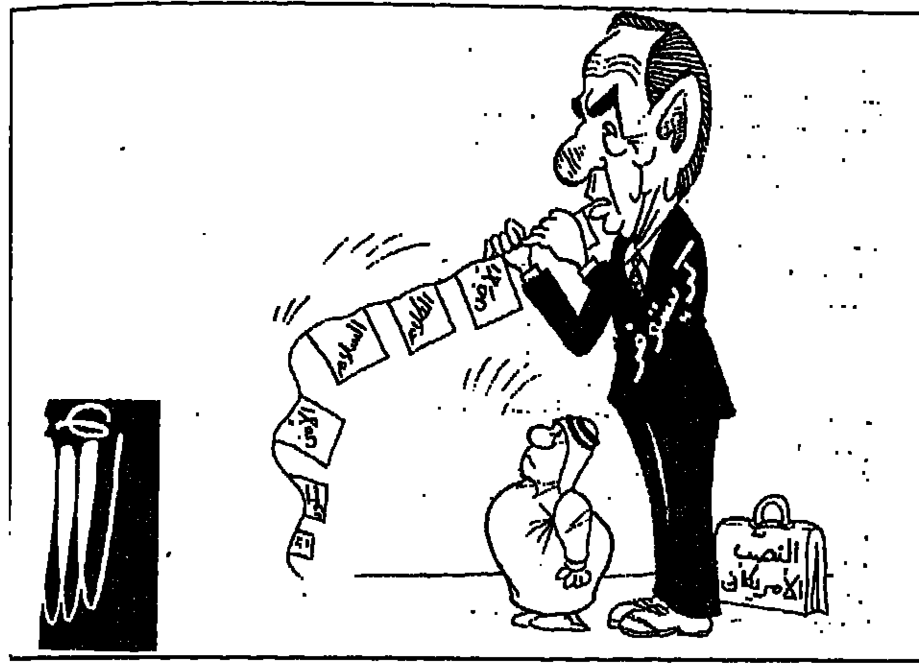
● فتح المجال امام الجمهور الواسع للانضمام الى الجبهة على اساس العضوية.

● آلية اتخاذ القرار وتطبيقه ومراقبة التنفيذ.

● العلاقة بين الجبهة والحزب، وبين الجبهة والهيئات الجبهوية القطرية والمحلية.

● العلاقة بين الجبهة وحليفها في الانتخابات الاخيرة «التجمع الوطني الدمقراطي» وسبل تعميق وتثبيت هذا التحالف؟ وحمايته والمحافظة على اساس القواسم المشتركة. وبطبيعة الحال هذا لا يتأتى من خلال ابراز ما وُصف بـ «الخلافات» بين الجبهة والتجمع، كأن «الخلاف» في بعض القضايا هو الجوهري والاساس، بينما انجاز هذا التحالف الوطني واليساري والتقدمي والمتنور، هو الهامشي.

هذه عناوين للحوار الداخلي يجب منحها الاولوية والالتفات اليها قبل فوات الاوان. لذلك من المفيد، بل من الضروري، مباشرة العمل على اعداد صيغة اولية تضمن حوارا داخليا مفتوحا ودمقراطيا لتطوير العمل الجبهوي وشكل الجبهة التنظيمي ومحتواه. واي حوار يقوم على اساس فرض الامر الواقع وتثبيته سيكون بمثابة الانتحار الذاتي.



د. حيدر عبد الشافي والنظام الاساسي الفلسطيني:

لن نستطيع مواجهة العدوان الاسرائيلي الا اذا احسنا ترتيب البيت الفلسطيني

● تقرير: عبد الرحيم الريماوي ●

● اضافة لموضوع القدس الساخن على الحلبة السياسية الفلسطينية الان، يوجد موضوع اخر له درجة من السخونة ايضا، انه موضوع النظام الاساسي للسلطة الفلسطينية. هذا النظام الذي يعتبر بمثابة دستور، وربما يبرز الخلاف الاول في نقاشه حول التسمية هل هو نظام ام دستور، وهناك فرق بين الاثنين، على كل حال حتى الان لم يدل احد من نواب الشعب الفلسطيني بدلوه في هذا المجال وكل التصريحات حول ذلك لا زالت عامة ومبهمة، والامر لا يحتاج الى انتظار طويل. فجلسة المجلس التشريعي القادمة ستكون لمناقشة هذا الموضوع.

حاولنا طرح اسئلة حول هذا الموضوع الساخن على رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس الوفد الفلسطيني (السابق) الى مدريد، د. حيدر عبد الشافي فقال:«انه من المبكر الحديث عن خلافات حول هذا النظام، وسنتوجه لمناقشة المشروع بروح موضوعية تستهدف المصلحة الوطنية وتحقيق النهج الدمقراطي». وعرف د. عبد الشافي النظام بأنه وثيقة قانونية تنظم العلاقات في داخل السلطة الوطنية بمركباتها الثلاثة «التشريعية، والتنفيذية، والقضائية» وهذا النظام هو في غاية الاهمية لانه اب القوانين، ولهذا فانه من الضروري التحلي بالموضوعية في نقاش كافة مواد القانون، وان كل عضو مجلس عليه ان يستلهم ضميره والمصلحة الوطنية، مبتعدا عن التحيز الفئوي والذاتي.

كلام الدكتور عبد الشافي لا يخلو من الالغام، وهو يحاذر تفجيرها مسبقا، لان المعركة الاهم الان هي معركة القدس، لذا فهو يهرب من نقد تعريف من هو الفلسطيني المثبتة في مشروع النظام ويلجأ الى الصيغة العامة بأن الفلسطيني هو كل انسان كانت له مواطنية او سكن فلسطين قبل عام ١٩٤٨، ويحمل هوية ومواطنة في داخل فلسطين، كذلك احفاده الذين ولدوا بعد ذلك.

وحول القدس اكد رئيس اللجنة السياسية للمجلس ما قاله زملاؤه الاخرون بأن الحق الفلسطيني فيها غير قابل للنقاش، ولا يخضع للتفاوض، لانه ثابت تاريخيا وطبيعيا، ولا يتأثر بمتغيرات عابرة خصوصا وان هذه المتغيرات تتم استنادا للقوة وليس للقانون. مشيرا الى ان الدخول الى مفاوضات المرحلة النهائية ليس هدفا مقدسا بحد ذاته، بل لان هذه المفاوضات ستؤدي الى سلام عادل وتعايش متكافئ، وانها اذا لم تسر في هذا الاتجاه فهي عقيمة.

وعلى سؤال اذا ما كانت حكومة اسرائيل ستعترض على بعض مواد النظام واهمها تعريف القدس كعاصمة فلسطينية، فقد بيّن عبد الشافي مفهومه بأن الاتفاق يعطي لاسرائيل الحق في ابداء وجهة نظر في تشريعات تتعلق بظروف الحياة اليومية ومتعلقات المرحلة الانتقالية، فيما لا يجب ان يتأثر بذلك النظام الاساسي لانه يشير الى حقوق ثابتة لا يمكن التحفظ عليها ولا تخضع لاعتبارات اتفاقية، صحيح اننا لا نستطيع عمليا التعامل مع القدس كعاصمة الان، ولكن ذلك هدف يسعى الفلسطينيون جميعا لتحقيقه. واضاف عبد الشافي: ان الحملة الاسرائيلية الاخيرة رغم كونها تتنافى مع حقوق الانسان، والقانون الدولي والأعراف والمبادئ الدولية الا انها تتصرف على اساس الاستناد لقوتها العسكرية وهذا سيغلق الطريق امام استمرار عملية السلام. حيث تتحمل اسرائيل مسؤولية ذلك، لان الفلسطينيين لا يزالون ملتزمين ويعلنون التزامهم بالسلام الجدي الذي لا يدفعهم للتضحية بحقوقهم الوطنية.

ويطرح د. عبد الشافي عنوانا لمواجهة التعنت الاسرائيلي حيث يلخصه بوجوب شن معركة طويلة في هذا الاتجاه، اساسها ترتيب البيت الفلسطيني على كل المستويات، حيث بدونه، كما يقول، لن يستطيع الفلسطينيون الصمود والعمل الفاعل لمواجهة العدوان الاسرائيلي، فترتيب البيت الفلسطيني يعني قدرة على استثمار طاقات مهدورة، وعملية الترتيب هذه يجب ان تكون على اساس دمقراطي يوفق بين كل الاتجاهات والتيارات، وفي نهاية حديثه دعا الى فتح حوار وطني حول هذا الموضوع.

من جهة اخرى قال عبد الكريم ابو صلاح رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي، ان اللجنة انتهت من وضع مشروع النظام بعد عمل كل الموجبات اللازمة وسوف تحيله للنقاش على جلسة المجلس القادمة ليقدم اقتراحاته وتعديلاته. كما قال ان النظام لا يوجد فيه ما يخالف الاتفاقات الموقع عليها مع اسرائيل، لا بل انه جاء متلائما مع القيود التي فرضتها الاتفاقات. وترك ابو صلاح للمجلس نقاش تعريف الفلسطيني والامور الاخرى والتي ستكون بداية لجدل فلسطيني طويل ليس داخل المجلس التشريعي فحسب، بل بين صفوف الاحزاب والفصائل المؤيدة والمعارضة، وحتى بين صفوف الشعب نفسه.

خارجنا وداخلنا.. وما بينهما!

● بقلم: محمود ابو مخلص ●

السياسيون، براغماتيون ومتسلقون، عودونا على انهم ينتهجون موقفا معينا عندما يكونون في السلطة، وانتهاج عكس الموقف ذاته عندما يصبحون في المعارضة، وعودونا كذلك، ان يكونوا حملانا، ثم يتحولون الى صقور، حسب الظروف والمركز والمصلحة.

واشهد ان قلة منهم يبقون على مواقفهم صامدين كالصخر، وهؤلاء عموما ممن يملأ الحقد والكراهية والعنصرية قلوبهم، والذين يراهنون على تفوق اسرائيل العسكري لأبتزاز اكثر ما يمكن من التنازل العربي والفلسطيني، وخصوصا ابتزاز الارض والماء، وهم يلجأون الى الابتزاز العسكري، عندما لا تنجح «الكذبة التاريخية» في ارض الميعاد التي اهداها الله على شمعدان من فضة لشعب الله المختار.

واذا اردت ان تتبين حربائية حزب ما، فما عليك الا ان تسجل مواقفه من قضايا عينية، سياسية واجتماعية، في اثناء امساكه بزمام السلطة، ثم سجل مواقفه بعد ان يفقد السلطة في ذات القضايا العينية، السياسية والاجتماعية، وقم بالمقارنة بين الموقفين، وعندئذ تشاهد عجبا.

اوشكت ان اسب دين السياسة، عندما سمعت شمعون بيرس، رئيس الحكومة ووزير الدفاع السابق، يجيب على سؤال: كيف كنت تتصرف لو كنت الان رئيسا للحكومة بالنسبة للخليل؟ وكان جوابه: كنت آمر فورا باعادة الانتشار في المدينة حسب الاتفاق بيننا وبين الفلسطينيين.. (!!).

. ثم استفزني يوسي بيلين لأسب دين السياسة مرة اخرى، وهو الذي قفز بسرعة ليتسنم مناصب عالية، وكان اذهلنا بمواقفه الحمائمية، الواقعية لعلا، ثم عاد واذهلنا بتحوله الى صقر طري المنقار في البداية، لم يلبث ان صلب وطالت مخالبه.. تماما مثل ليبائي الذي لم ينته مثلما بدأ من حمائمية.

فماذا قال بيلين قبل ايام فقط.. قال: «يجب ان ننسحب من لبنان فورا (الحزام الامني) ولو من جانب واحد.. لقد اخطأنا في بقائنا هناك، لان الجيش الاسرائيلي تحول في جنوب لبنان الى هدف لـ «حزب الله»..!!».

يعطيك العافية...

وقد رد عليه وزير الامن الليكودي الجديد الجنرال يتسحاق مردخاي، قائلا: بدون ضمانات من حكومة لبنان لأمن قرانا ومدننا الحدودية لا نستطيع الانسحاب من لبنان...

ألم تكن هذه الذريعة بالذات، وهذا الجواب بالذات الذي ردده حزبه «العمل» وربما بيلين نفسه عندما كان في السلطة؟ ولن نستغرب ان يقول بيلين او غيره من قادة حزب «العمل»: ان «حزب الله» اعلن اكثر من مرة، انه سيتحول الى حزب سياسي فور انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان... ام لعل بيلين ورفاقه في حزب العمل نسوا مقولة «حزب الله» هذه، مثلما نسوا امورا كثيرة.

هناك اكثر من وزير في حكومة «الليكود» بقي، والحق يقال، ثابتا صامدا في موقفه من العرب ومن السلام.. وفي مقدمة هؤلاء، الجنرال الوزير رفائيل ايتان، الذي يقف موقفا واضحا لا غموض فيه ولا تأتأة..

فهو يريد الغاء القرار الذي اتخذته الحكومة السابقة بالاعتراف بقرية عين حوض واخواتها، بعد ان كانت قد تمت كل الاجراءات الرسمية والقانونية بشأن الاعتراف، ولم يبق الا بعض الشكليات.. فجاء الجنرال الوزير يريد، ويعلن انه سيلغي كل ذلك بضربة قلم واحدة... وقالت ممثلته، التي اعلنت ذلك باسمه، ان مثل هذا الاعتراف يشكل سابقة للاعتراف بأربعين قرية اخرى.

ما كان الوزير ايتان ليقدم على امر كهذا بدون استشارة وتشجيع رئيس الحكومة نتنياهو، والغريب في الامر، ان هناك من يزال يردد بأنه لا يجب الحكم على نتنياهو وحكومته من المواقف والتصريحات، بل يجب الحكم فقط من خلال اعمال وممارسات نتنياهو وحكومته.

ما يحاوله الجنرال الوزير اليوم من الغاء قرار الاعتراف بقرية عين حوض، هو امر في غاية الخطورة، وهو في الوقت ذاته تعبير واضح جدا عن نهج وروح سلوك وتصرف هذه الحكومة، فلا يحاولن احد اقناع احد «بالانتظار وعدم التسرع في الحكم».

اذا كان الضغط الامريكي قد ارغم بعض الحكام العرب على السكوت وقبول نتنياهو هكذا على علاته، وارغم البعض الاخر على الاعلان عن موقف معتدل يبررونه بالاتزان والعقلانية وعدم التسرع، فان ما يفضح الموقف الامريكي ابدى الانحياز الى اسرائيل، انه لا كلينتون ولا كريستوفر ولا اي مسؤول امريكي اخر، صرح في اثناء وجود نتنياهو في الولايات المتحدة، بأن الولايات المتحدة ملتزمة باتفاقات اوسلو وبمبدأ الارض مقابل السلام، بل فعلوا ذلك برسائل الى بعض الحكام العرب. فلم هذا النفاق السياسي المفضوح؟

واذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه، فان الوزير الجنرال ايتان وقراره، هما عنوان حكومة نتنياهو، ولست ارى فائدة ترجى من «الانتظار الى ان...» فالشارات الضوئية الحمراء التي يطلقها مسؤولو هذه الحكومة ضد الفلسطينيين في فلسطين وضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تسخر من كل من يعتنق الان، نظرية «الا نظار»!!

لا خيار امام جماهيرنا العربية والقوى السلامية اليهودية الا رصّ الصفوف والوقوف جبهة واحدة، والبدء في التحرك بقوة، بصرف النظر اطلاقا عن الاجناس والالوان السياسية والفكرية، فالخطر الذي خلقته هذه الحكومة بنهجها الاستعلائي الاخرق يهددنا جميعا.

لا وقت ولا مكان للانشغال الان بالصغائر والتوافه، ونحن جميعا ندرك جيدا، ان المكانة وجلالها واحترامها هي في الانخراط الى اقصى حد في مقاومة برامج الحكومة العنصرية، السياسية والاجتماعية، ونجاح هذه المقاومة وصد هذه السياسة يستلزم وحدة الصف والعمل الجماعي المشترك.

لم تعد امريكا راعية للسلام

● بقلم: محمد سيد احمد ●

اظهرت زيارة كريستوفر الاخيرة للشرق الاوسط، حتى قبل اتمامها، ان ادارة كلينتون لم تعد قادرة على النهوض بدورها كراعية لعملية السلام، وكطرف كفيل بضمان عدم استمرار الجمود الحالي في المفاوضات، ربما حتى الانتخابات الامريكية القادمة في تشرين الثاني، وهذا في افضل الافتراضات، اي افتراض عدم تفسخ العملية بالكامل وانهيارها تماما قبل هذا التاريخ. فلأول مرة، يأتي كريستوفر للمنطقة ولا يزور سوريا لانه يعلم سلفا ان الزيارة لا جدوى منها، وقد صعّد نتنياهو اتهاماته لسوريا، وحملها مسؤولية اعمال «الارهاب» في المنطقة، وكأنما اراد ان تصبح «ملاحقة العمليات الارهابية» المنسوبة الى سوريا، الذريعة التي يبرر بها تجميده لـ «عملية السلام»!

وقد نسبت الى لقاء كريستوفر بنتنياهو فائدة واحدة فقط هي اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد بعدم مقاطعة السلطة الفلسطينية - وعدم تعريض اتفاقات اوسلو - بل والملف الفلسطيني عموما - لاعادة نظر شاملة، وقد جرى لقاء اجراه مع عرفات سرا خلا من المحيطين بنتنياهو لطمأنته بأن التعامل لن ينقطع! ولكن ثبت ان النبأ على هذا النحو غير صحيح وان الاتصال قد تم نتيجة تدهور الاجراءات الكفيلة بتلبية متطلبات امن اسرائيل تدهورا بالغا منذ ان انقطعت الصلة اثر وصول نتنياهو الى الحكم، بين الشرطة الفلسطينية والمخابرات الاسرائيلية! وهكذا كان الاتصال بعرفات تنفيذا لشعار نتنياهو الامن الاسرائيلي قبل السلام، ولم يكن اتصالا من اجل السلام، او من اجل استئناف العملية المنسوبة اليها!

ولا غرابة في هذا كله فان نتنياهو يعاقب كلينتون لتدخله في الانتخابات الاسرائيلية بهدف اسقاطه وانجاح خصمه بيرس. ويعلم نتنياهو انه يملك انزال مثل هذا العقاب، فلقد اعتقد كلينتون انه كفيل بكسب اصوات اللوبي اليهودي الامريكي بانجاح بيرس ضد نتنياهو، ولكن اصبح كلينتون الان رهينة نتنياهو في ظرف هو مقدم فيه على انتخابات رئاسة بعد اشهر معدودة!

هل عواصم الاتحاد الاوروبي كفيلة بأن تحل محل واشنطن في دور الراعي لعملية السلام، من اجل الحيلولة دون انهيارها؟ لقد تقرر أن يزور وزير خارجية مصر عددا من هذه العواصم، بأمل ان تنشط على نحو ابرز. وها هي في مؤتمر قمة الدول السبع الصناعية الكبرى قد رفضت تلبية طلب واشنطن بتوقيع عقوبات على ليبيا وايران وكوبا، ورفضت ان تسلك مسلك نتنياهو، وهو المسلك الذي اضحى يتبناه كلينتون، مفاده التذرع بشعار «محاربة الارهاب» للتحلل من مسؤوليات تعثر «عملية السلام» وحتى لا يدان نتنياهو بصفته هو العدو الرئيسي لعملية السلام.

ان امام عواصم اوروبا وخاصة فرنسا التي رأى الرئيس مبارك ان يزورها لهذا الغرض فرصة واضحة لاستعادة دورها في الشرق الاوسط، ولكن هل تفعل؟ ام محكوم عليها ان تظل فريسة الخلافات الحادة التي ما زالت تستبد بالساحات الاوروبية؟

(«الاهالي»)

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

«سوسه من عوده»

الوزير رفائيل ايتان الشهير بـ «الصراصيري» لا يوفر اية مناسبة لنفث سمومه ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وحين كان رئيسا لاركان الجيش، وصفنا نحن العرب «صراصير داخل زجاجة». وبالطبع لتصريحات عنصرية وقحة كهذه، في هذه البلاد لن تجد من يصدها في اجهزة السلطة، من منطلق ان تصريحات ايتان ليست بعيدة عن عقلية السلطة السائدة، اي ان «سوسه من عوده» كما يقول مثلنا العربي.

واليوم، يثير ايتان هذا ضجة اخرى مفادها انه ينوي الغاء قرار الحكومة بالاعتراف بسبع قرى عربية كانت غير معترف بها.

ان معركة البقاء لجماهيرنا على ارضها والاعتراف بها لم تكن بقرار حكومي، لذلك فان بقاءنا هنا لن ينتهي بسبب اراء ايتان.

وعلى ايتان ان يقرأ المستقبل جيدا فنحن لسنا «لطية» عنده، ليسأل اسلافه كيف غيروا عقليتهم المتحجرة عندما ايقنوا ان الجماهير العربية في البلاد صامدة رغم انوفهم وكل محاولاتهم لترحيلنا وسلخنا عن هويتنا باءت بالفشل.

درس في فهم المقروء

قال وزير البنية التحتية اريئيل شارون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجرم حرب..

اي ان وزير «الامن» السابق اريئيل شارون يقول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجرم حرب..

وبمعنى ان الوزير الذي قاد الحرب الاجرامية على لبنان في العام ١٩٨٢ والتي اسفرت عن مقتل الاف الضحايا يقول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجرم حرب..

يا جماعة الخير... شارون.. شارون.. ما غيره يصف الرئيس الفلسطيني بمجرم حرب

شر البلية ما يضحك.

طقوا وانفلقوا

ما ان اعلن عن مشاركة وفد فلسطين في اولمبيادا اتلانتا حتى دبت الهستيريا في اوساط حكومة نتنياهو وبعثت وزارة الخارجية بزعامة الوزير دافيد ليفي برسالة الى اللجنة الاولمبية العالمية طالبتها بمنع الوفد الفلسطيني من المشاركة تحت اسم دولته ورايتها.

الا ان التطبيل والتزمير الاسرائيلي كان فارغا ولم ترفضه اللجنة الاولمبية الدولية فحسب بل انضم اليها بالرفض اللجنة الاولمبية الاسرائيلية وللتأكيد على ان هذه الحكومة تعيش في ظلام الماضي، فان الوفد الاسرائيلي المشارك في الاولمبيادا بادر في حفل الافتتاح وعلى الملعب الاولمبي لالتقاط صور تذكارية مع وفد فلسطين.

واملي الان ان يعود الوفدان وبحوزة كل منهما على الاقل ميدالية واحدة.

الذمم الرخيصة

اعلن قبل ايام ان احد اصحاب محلات «الهامبورغر» طرد عاملا نشيطا بعد ان «ضبطه» يسرق ساندويشا. واختار صاحب المحل كلمة «سرق» على الرغم من ان العامل اكد له انه اعد الساندويش ليأكله في طريقه الى البيت، اذ انه لم يأكل شيئا طيلة يوم العمل ذاته.

الا ان صاحب العمل المذكور اصر على موقفه وطرد العامل، الذي كان يمتدحه لنشاطه قبل ايام.

ويتبين من خلال محادثة مع احد الاصدقاء ان ظاهرة كهذه شائعة في وسطنا العربي، وقال ان عامل بناء، يعرفه جيدا عمل عند احد المقاولين ١١ عاما باخلاص، وذات يوم اتهمه المقاول بسرقة باكيت مسامير صغير، فهدده اما بالتوجه للشرطة او بترك العمل بدون دفع اتعاب ١١ عاما. فأصر العامل على انه بريء وشدد على المقاول ان يذهب للشرطة ويقدم شكوى لتحقق في الموضوع.

وبالفعل فقد حققت الشرطة مع العامل المسكين، وقال له الشرطي لا تقلق فاننا نتسلم شكاوى كثيرة كهذه من اصحاب العمل.

وتبين في وقت لاحق ان المقاول يعاني من مصاعب مالية، ووجد صعوبة لتعويض العامل الضحية، فعلى ما يبدو تم دس باكيت المسامير في كيس زاد العامل بهدف توريطه.

الحادثة لا تحتاج لتعليق، ولكن على ما يبدو فان ذمم بعض ارباب العمل اصبحت سلعة رخيصة.

تنديد عالمي بالالعاب الاولمبية

□ اتلانتا – كان من المفترض ان تجمع الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين في اتلانتيا العالم كله في بوتقة واحدة كونها ضمت ١٩٧ دولة (رقم قياسي)، لكنها تواجه حاليا موجة تنديدات عالمية.

وقد هاجم مسؤولو بعض الوفود المشاركة والصحف العالمية اللجنة المنظمة وتفاوتت الاتهامات بين العنصرية والشوفينية وعدم الدقة والاتجار.

وعلى الرغم من عدم صدور رد فعل رسمي من قبل اللجنة الاولمبية الا ان الاخيرة اعربت عن شعورها بالحرج من الثغرات خصوصا في النواحي الامنية والتكنولوجية والمواصلات، حتى ان عددا كبيرا من اعضائها وصفوا الالعاب بانها «كارثة».

وتحدث الوفد الصيني عن التمييز العنصري وقدم الامين العام للجنة الاولمبية الصينية وي جيز هونغ مذكرة احتجاج الى اللجنة الاولمبية مشيرا الى ان العقلية السائدة في الالعاب هي المصلحة الشخصية قبل راحة الرياضيين.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الصيني هي هبو جيانغ: «الحقيقة ان الامريكيين يهتمون اكثر بالنواحي المادية من اهتمامهم بالرياضيين وراحتهم».

ويعتبر كل ما يتعلق بالتنظيم هدفا للانتقادات، الطعام في القرية الاولمبية، وغرف النوم، والمواصلات وحتى الطقس.

وندد رئيس الوفد الروسي فيتالي سميرنوف بما وصفها «شوفينية» الامريكيين.

وهاجمت صحف روسية عدة بشدة تنظيم الالعاب الاولمبية في اتلانتا الهادف الى ابراز الرياضيين الامريكيين ونسيان خصومهم، بدءا من الروس.

وذكرت صحيفة «ازفستيا» ان رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية فلاديمير لوكين اتهم الامريكيين بـ «الانانية».

ونقلت الصحيفة عن لوكين قوله «هل يمكن تصور لو ان دبابات وصواريخ روسية خرجت خلال اولمبياد موسكو (١٩٨٠)؟ لقد حلقت طائرات حربية فوق الاستاد الاولمبي حيث اقيم حفل الافتتاح ولم يشعر احد بالاهانة».

ولم يتردد فريق التجذيف البريطاني من المشاركة في محاولة لخطف باص من اجل الوصول الى حيث يتوجب عليهم خوض المنافسات.

وذكرت صحيفة «كمبوديا دايلي» ان الوفد الكمبودي الذي يشارك في الالعاب للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٢ وصل الى القرية الاولمبية ليجد ان الغرف المخصصة له اعطيت الى الوفد الفرنسي، ومنحته اللجنة بيوتا بديلة لكن رياضيين هولنديين طردوه منها.

وذكرت صحيفة «لا تريبون دو جنيف» السويسرية ان اصغر رحلة تستغرق مرتين او ثلاث مرات اكثر مما يشار اليه في الدليل الرسمي للالعاب.

وقالت الصحيفة: «على عكس اولمبياد برشلونة الذي كانت فيه الالفة السمة الاساسية، فان هذا الاولمبياد يعطي اهمية اكبر للدولار والتلفزيون والامن، انه امر مضحك».

والقت صحيفة «لوماتان» التي تصدر في لوزان الضوء على الناحية المالية التي استأثرت باهتمام اللجنة المنظمة وقالت: «لم ينس المنظمون اي شيء، عندما يتعلق الامر بجني الارباح، لكنهم من ناحية اخرى تجاهلوا تماما المسؤوليات الملقاة عليهم».

واعتبرت صحيفة «ملادا فرونتا» التشيكية «ان انهيار التنظيم دق ناقوس الخطر».

وتؤكد اللجنة المنظمة انها تفعل كل ما في وسعها لاعادة المياه الى مجاريها، مشيرة الى ارتياح وسرور الرياضيين والجمهور على حد سواء.

ونقلت صحيفة «دايلي تلغراف» الانكليزية عن بعض اعضاء اللجنة الاولمبية تخوفهم من ان الالعاب الاولمبية اصبحت «كبيرة جدا».

روسيا تخلف الدول المستقلة والسوفييت في الجمباز

□ اتلانتا – انتزع منتخب روسيا في الجمباز المؤلف من ديميتري تروش وسيرغي تشاركوف واليكسي فوروبايف وديميتري فاسيلنكو واليكسي نيموف ويفغيني بودغورني ونيكولاي كروكوف ذهبية الفرق في دورة اتلانتا الاولمبية برصيد ٥٧٦.٧٧٨ نقطة.

وخلفت روسيا بالتالي مجموعة الدول المستقلة بطلة برشلونة ٩٢ والاتحاد السوفييتي حامل الذهبية اربع مرات (٥٢ و٥٦ و٨٠ و٨٨). وضم المنتخب الروسي عضوا واحدا من منتخب برشلونة هو اليكسي فوروبايف.

وثأرت روسيا بالتالي لخسارتها في بطولة العالم امام الصين التي حلت هذه المرة في المركز الثاني وللمرة الثالثة في اربع دورات بمجموع ٥٧٥.٥٣٩ نقطة، في حين حصلت اوكرانيا على البرونزية مع غلة بلغت ٥٧١.٥٤١ نقطة.

وسئل مدرب روسيا ليوندي اكاربيف عن سر نجاح منتخبه الذي ضم لاعبين شبانا حلوا في المنتخب محل نجوم بيلاروسيا واوكرانيا وعلى رأسهم ملك برشلونة فيتالي شيربو (٦ ذهبيات) فقال «العمل ثم العمل ثم العمل، ولا يمكن صنع نجم في سنة او سنتين». وقيل له «والصينيون يعملون ايضا»، فاجاب «والموهبة لها حقها».

وحلت بيلاروس رابعة بفارق ١٦.٠ نقطة عن اوكرانيا. ويتحمل شيربو مسؤولية الفشل لانه سقط عن حصان الحلق. وقد غادر القاعة رافضا الحديث مع الصحفيين.

يذكر ان شيربو (٢٤ عاما) يحتاج الى ذهبيتين ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم الياباني ساواو كاتو الذي فاز بثماني ذهبيات في ثلاث دورات اولمبية.

وحجز شيربو مكانا له في فردي الاجهزة في المتوازيين والحركات الارضية وحصان القفز والعقلة ولن يشارك في الحلق ولا حصان الحلق.

قائمة الميداليات حتى صباح الاربعاء

في ما يلي القائمة الرسمية التي تنشرها اللجنة الاولمبية يوميا

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٩	١٢	٣	٢٤
روسيا	٩	٥	٢	١٦
بولندا	٥	٢	١	٨
الصين	٤	٥	٣	١٢
فرنسا	٤	٣	٦	١٣
ايطاليا	٣	٢	٣	٨
كوريا الجنوبية	٣	١	٢	٦
تركيا	٣	.	١	٤
بلجيكا	٢	١	١	٤
جنوب افريقيا	٢	.	١	٣
ايرلندا	٢	.	.	٢
نيوزيلندا	٢	.	.	٢
كوبا	١	٤	٢	٧
اليابان	١	٢	.	٣
استراليا	١	.		٦
اوكرانيا	١	.	٢	٣
رومانيا	١	.	١	٢
ارمينيا	١	.	.	١
كوستاريكا	١	.	.	١
كازاخستان	١	.	.	١
المانيا	.	٦	٩	١٥
بيلاروس	.	٣	١	٤
اليونان	.	٢	.	٢
البرازيل	.	١	٢	٣
السويد	.	١	١	٢
النمسا	.	١	.	١
فنلندا	.	١	.	١
بريطانيا	.	١	.	١
كوريا الشمالية	.	١	.	١
اسبانيا	.	١	.	١
اوزبكستان	.	١	.	١
المجر	.	.	٥	٥
بلغاريا	.	.	٤	٤
هولندا	.	.	٤	٤
كندا	.	.	٢	٢
جورجيا	.	.	١	١
مولدافيا	.	.	١	١
يوغوسلافيا	.	.	١	١

الصحافة التونسية تعبر عن الشعور بالمرارة بعد خروج المنتخب

● اعربت صحيفة «لا برس» التونسية عن شعورها بالمرارة بعد خروج المنتخب من الدور الأول لمسابقة كرة القدم الاولمبية في اتلانتا.

وكانت تونس خسرت مباراتيها ضمن المجموعة الأولى امام البرتغال والولايات المتحدة بنتيجة واحدة صفر – ٢.

وقالت الصحيفة: «كنا مقتنعين بان الكرة التونسية ستؤكد مكانتها في الولايات المتحدة، وكم كانت خيبتنا كبيرة».

وكان التونسيون يعولون كثيرا على منتخب الكرة ليظهر بمظهر مشرف ويكرر ما حققه المنتخب الأول عندما بلغ المباراة النهائية لكأس الأمم الافريقية في كانون الثاني الماضي في جوهانسبورغ.

واعتبرت الصحيفة ان المنتخب برهن على وجود ثغرات تكتيكية ومعنوية وقالت «افتقد لاعبونا الى التركيز وكانت العابهم مليئة بالاخطاء».

واعتبرت في ختام تعليقها «ان كرة القدم التونسية لا يمكن ان تسمح لنفسها بالتراجع عشية استحقاقين مهمين (تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وتصفيات كأس الأمم الافريقية).

اثينا «كانت نظمت» العابا افضل بحسب مسؤول يوناني

● ذكر المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليونانية ديميتري ريباس، امس الاربعاء، ان «اليونان كانت نظمت من دون شك» العابا افضل لو قدر لها استضافة دورة الالعاب الاولمبية المئوية.

وكانت اثينا التي استضافت اول العاب اولمبية حديثة خسرت سباق الاستضافة لمصلحة اتلانتا الامريكية خلال عملية الاقتراع.

وقال ريباس ان اليونان «تملك الخبرة والدراية التامتين لتنظيم احداث رياضية وحتى الآن لم يحتج احد» مذكرا بأن اليونان تستضيف سنويا احداثا رياضية عدة». وأوضح «لو اختيرت اثينا لاستضافة الالعاب لكان الشعب اليوناني اخذ على عاتقه بذل كل ما بوسعه لانجاحها، اما في الولايات المتحدة فان الشركات الخاصة هي التي تهتم بالناحية التنظيمية».

وانتقد التلفزيون اليوناني والإذاعات اليوم الاربعاء كثيرا التنظيم السيء للالعاب الأولمبية في اتلانتا.

واعتبر هاريس اليفروبولوس احد ابرز الصحفيين اليونانيين انه «كان بمقدور اي دولة في العالم ان تنظم العابا افضل من تلك المقامة حاليا في اتلانتا».

في الذكرى الثامنة والاربعين لاستشهاد الشاعر المناضل عبد الرحيم محمود

عبد الرحيم محمود ضم الى جهاده بالشعر جهاده بالبندقية والمدفع

ولد عبد الرحيم محمود في قرية عنبتا التابعة لقضاء طولكرم عام ١٩١٣، وكان في الخامسة من عمره عندما اتمّ الاستعمار البريطاني احتلال فلسطين في ايلول ١٩١٨. توفي والده الشيخ محمود عبد الحليم سنة ١٩١٩. تعلم عبد الرحيم في مدرسة عنبتا الابتدائية حتى السنة الخامسة، وانهى تعليمه فيها عام ١٩٢٥، واكمل السنتين السادسة والسابعة الابتدائيتين في مدرسة طولكرم وحصل منها على الشهادة الابتدائية.

اما دراسته الثانوية فقد تلقاها في كلية النجاح الوطنية في نابلس، والتي التحق بها عام ١٩٢٩، وتتلمذ سنة واحدة في هذه الكلية على يد ابراهيم طوقان، وقد توطدت علاقة متينة بين الاستاذ وتلميذه، تخرج عبد الرحيم من مدرسة النجاح عام ١٩٣١. ثم التحق بمدرسة البوليس الفلسطيني في بيت لحم وتخرج شرطيا عام ١٩٣٢ وعمل سنةً واحدة في الناصرة، الا انه اكتشف التناقض بين هذه المهنة وبين القيم الوطنية التي يؤمن بها، فقد كانت في هذا الوقت هبة ١٩٣٣ التي انطلقت في يافا وشملت كل فلسطين، فاستقال واختارته كلية النجاح معلما للغة العربية والادب العربي، وقد نفخ في طلابه روح الجهاد ضد الانتداب والصهيونية واضرم في افئدتهم حب الوطن وحب العرب والعروبة، وفتح عيونهم على عيون الادب العربي، وخصص حصصا اسبوعية لتدريس التاريخ العربي الذي لم يكن مقررا في منهاج التدريس، كي يعرف الطالب تاريخه المشرق ويقوى انتماؤه لامته ووطنه.

في ١٩٣٥/١١/١٩ استشهد الشيخ عز الدين القسّام وشارك عبد الرحيم محمود في الاحتفال التظاهري ومسيرة الـ ١٠ كيلومترات من حيفا الى بلد الشيخ وقد اثر نضال القسام على عبد الرحيم ورأى ان واجبه يدعوه الى المشاركة في ثورة ١٩٣٦ فاستقال من وظيفته ولم يكن له مصدر رزق سواها وانضم الى كتائب المجاهدين في جبل النار تحت قيادة البطل المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد، واخذ يقتحم الاخطار ويركب الاهوال املا في ان يظفر بشرف الاستشهاد في حومة الشرف، ولكن القدر ادخره لمعارك اخرى في سنوات تالية. عندما توقفت الثورة في فلسطين عام ١٩٣٩ تعقبته زبانية بريطانيا وطارده جنودها واضطهدته وحاربته في رزقه وحاولت القبض عليه، لكنه تمكن من مغادرة فلسطين والنزوح الى العراق حيث زاول مهنة التدريس، ثم التحق عبد الرحيم بالكلية العسكرية العراقية مع عبد القادر الحسيني وعدد من الفلسطينيين الذين شاركوا في ثورة ١٩٣٦، وتخرج منها بعد سنة برتبة ملازم ثان (عام ١٩٤٠). في تلك السنة علم في مدرسة العشار في البصرة. في نيسان عام ١٩٤١ قام رشيد عالي الكيلاني بثورة وشارك عبد الرحيم مع ابناء فلسطين المجاهدين ومنهم فؤاد نصار في الثورة، لكنه بعد القضاء على الثورة في حزيران من العام نفسه عاد الى فلسطين واستأنف عمله ثانية مدرسا للادب العربي في كلية النجاح الوطنية وبقي حتى صدر قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. ترك عبد الرحيم الكلية وتوجه الى دمشق حيث انضم الى دورة تدريبية لجيش الانقاذ في قطنا قرب دمشق وبعد ان تخرج منها، عاد عبد الرحيم الى فلسطين مع جيش الانقاذ الى طولكرم ثم الى الناصرة وتسلم قيادة سرية من سرايا فوج حطين، خاضت معاركها ضد الصهيونية، في منطقة مرج ابن عامر، انتقل الفوج في ايار سنة ١٩٤٨ الى الجليل واصبح عبد الرحيم مساعدا لقائد الفوج ونال رتبة ملازم اول، وفي اثناء هجوم الفوج في ١٣ تموز ١٩٤٨ على قرية شجرة قضاء طبريا اصيب بقذيفة ادت الى استشهاده، وحمله زملاؤه في الجهاد وهم يرددون قوله:

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدا

ودفن في مدينة الناصرة قبل ان تسقط في ايدي الصهاينة.

شعره:

في غضون الثورة الفلسطينية الكبرى من ١٩٣٦ – ١٩٣٩ ارسل عبد الرحيم صيحاته الوطنية في آفاق فلسطين والعالم العربي، ورتل اغاريده الحماسية التي استظهرها طلاب وطالبات فلسطين الذين تعلموا في مدارس فلسطين ابتداء من سنة ١٩٣٠ وما بعدها وهو من الشعراء الفرسان الذين لم يقنعوا بالجهاد بالشعر والقلم بل ضم الى جهاده بالشعر والقصيدة جهاده بالبندقية والمدفع ودعا ابناء وطنه لبذل ارواحهم دفاعا عن ديارهم، وضرب المثل بنفسه اذ حمل سلاحه في سنة ١٩٣٦، وتوسد الصخر، وافترش الحجارة، واقتحم الهول ولكنه لم يظفر بأمله في الاستشهاد في تلك الثورة وقد قال الشعر في جميع الاغراض الوطنية والقومية والسياسية والاجتماعية والانسانية، وقاله في الغزل والوصف والرثاء، ولكنه تفوق على نفسه في الجانب الوطني والقومي، وحبه للعرب والعروبة، واللغة العربية.

وقد بصّر قومه بما يحاك لهم من مؤامرات وتنبأ بالكارثة قبل حدوثها كما تنبأ بها ابراهيم طوقان وشعره صورة صادقة لحياته فما قال الا ما جاش في صدره، وما عبر الا عما اضطرم بين جوانحه وما صور الا ما ارتسم على صفحة فؤاده.

وكانت عاطفة حبه لوطنه هي العاطفة السائدة التي جسدها عمليا بنضاله الذي ختمه باستشهاده.

لقد التقى الشعراء الاربعة ابراهيم طوقان وابو سلمى وبرهان الدين العبوشي وعبد الرحيم محمود في ميدان الكفاح الوطني في فلسطين وتوطدت بينهم روابط المودة والاخاء، وقد جند الاربعة شعرهم في المعركة الناشبة بين عرب فلسطين وبين الانتداب والصهيونية، ولكن عبد الرحيم محمود ضم الى كفاحه بالشعر كفاحه بالسلاح، وتبعه برهان الدين العبوشي. وما اعظم تأثير دم الشاعر حين يخط على ثرى فلسطين اروع قصائده بالدم الزكي الذي سال في ميدان الجهاد.

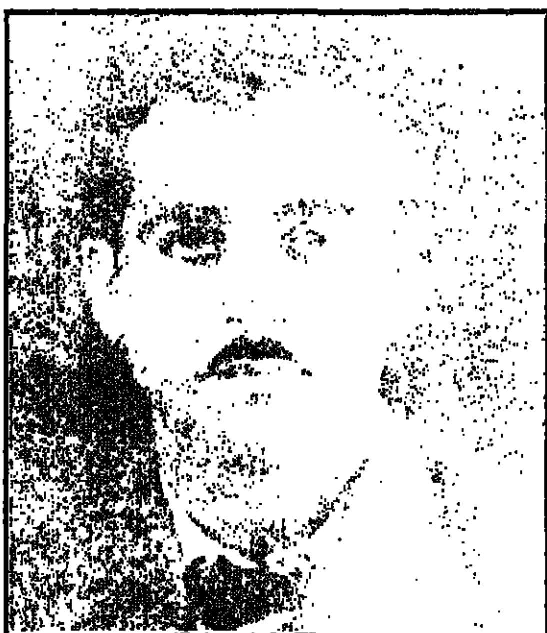
المصادر:
١ – كامل السوافيري – الادب العربي المعاصر في فلسطين (القاهرة ١٩٧٥)
٢ – حنا ابو حنا – ثلاثة شعراء – ابراهيم طوقان، عبد الرحيم محمود، عبد الكريم الكرمي (الناصرة ١٩٩٥)
٣ – الموسوعة الفلسطينية.

في حالة غضب

ضاقتْ الدنيا واني بها ... اضيق يا لي من فتى ضائق
روحي عبء مثقلٌ كاهلي ... أيان ألقي العبء عن عاتقي
تغلو على الناس ولكنني ... أبيعها للناس بالدانق
متى اراني بت طي الثرى ... يسحقني بالكلكل الساحق
واغمض العينين عن عالم ... لا يعتلي فيه سوى الفاسق
يحظى به الكذّاب بالمشتهى ... والتعس للمخلص والصادق
الخيرُ والخبزُ غدا حكرةً ... لبعضهم والويْل للسارق
هُم اوجدوا السارق من حاجة ... وقيل هذي قسمة الخالق
يا منطقاً لم يرو عن عاقل ... العيّ خير منه للناطق
قد مُحق العدل فلا عادل ... اما لاهل الارض من ماحق؟
متى ارى الحق واصحابه ... يعلون من ادنى الى شاهق؟
وأبصر الشر وأربابه ... يهوون من اعلى الى ساحق

الشهيد

سأحمل روحي على راحتي ... وألقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسرّ الصديق ... وإما مماتٌ يغيظ العدا
ونفس الشريف لها غايتان ... ورُود المنايا، ونيل المُنى
وما العيشُ لا عشت إن لم اكن ... مخوف الجناب حرام الحِمى
اذا قلت اصغى لي العالمون ... ودوّى مقالي بين الورى
لعمرك اني ارى مصرعي ... ولكن أغذ اليه الخُطى
ارى مقتلي دون حقي السليب ... ودون بلادي هو المبتغى
لعمرك هذا ممات الرجال ... ومن رام موتاً شريفاً فذا
أخوفاً وعندي تهون الحياة ... وذلا وإني لرب الإبا؟
بقلبي سأرمي وجوه العداة ... فقلبي حديدٌ وناري لظى
واحمي حِياضي بحد الحُسام ... ليعلم قومي بأني الفتى



* عبد الرحيم محمود *

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الارهاب الصهيوني لا ينفصل عن الاستعمار بأي حال من الاحوال

ان حكومة بريطانيا ليس باستطاعتها قمع الارهاب الصهيوني فحسب بل في امكانها أيضا وضع حد نهائي لآلام الشعوب العربية ولكنها لا تريد ذلك لان هذا الارهاب الوحشي يستهدف ايجاد مملكة يهودية في فلسطين وهو لا يتعارض مطلقا مع سياسة الاستعمار البريطانية وهكذا يظهر لنا الفارق الكبير في اجراءات الحكومة ضد العرب واجراءاتها مع الصهيونيين فالعرب في نضالهم يستهدفون العمل على استقلال بلادهم وتحرير جميع القاطنين فيها على السواء وهذا بالطبع يناقض مصالح الاستعمار البريطاني ويهدده فتراه يستعمل ابشع اشكال العنف وافتك وسائل القمع والتعذيب عندما تبدر من العرب اية بادرة ثورية، اما الارهاب الصهيوني والاعمال المسلحة الوحشية التي يقوم بها فانها تساعد الاستعمار وتخلق له المبررات لبقائه في فلسطين والعالم العربي.

(«الاتحاد» ٢٨ تموز ١٩٤٦)

هل يملك الفقراء تمره؟!!

للشاعر الفلسطيني الشعبي عبد الرحيم محمود

يقّال البصرة اشتهرت بتمر ... سلوا هل يملك الفقراء تمره
هناك على جناح العز ناس ... وناس من معاوزهم بغمره
فهل عهد الزنوج له معاد؟ ... وكم شيء كرهت حمدت أمره

(«الاتحاد» ٢٨ تموز ١٩٤٦)

هذه الضحايا البريئة لا تثني الاستعمار عن عدوانه

اما الذين يلتبس عليهم الامر نتيجة لوقوع ضحايا من البريطانيين واليهود فليعلموا ان الرأسمالية الاحتكارية تعلم بأن الحرب تفقدها الالوف لا بل الملايين من ابناء جنسها ولكنها على الرغم من ذلك لا تتورع عن شنها لان في ذلك مصلحتها، وهي لا تبالي مطلقا بالضحايا واعدادها واجناسها فالمهم عندها حفظ مصالحها مهما كان الثمن ما دامت ليست هي التي ستدفعه فعلينا ان نفهم هذا الارهاب فهو يستهدف بناء دولة يهودية وهذا بالطبع على حساب الشعب العربي وليس على حساب اصحاب الامبراطورية البريطانية وهو ايضا يساعد الاستعمار على البقاء في البلاد العربية لسلبها حرياتها واستقلالها.

(«الاتحاد» ٢٨ تموز ١٩٤٦)

ماجدة الرومي في حديث خاص ليومية جرش

عشت اجمل لحظات وانا اقف امام جمهور جرش

* غنيت للاطفال ووالدي حليم الرومي عبد لي الطريق *

■ تقوم ادارة مهرجان جرش باصدار نشرة يومية عن المهرجان ضمن نشاطاتها المتنوعة بعنوان «يومية جرش» وقد خصنا مراسلنا المتواجد في جرش بهذه المقابلة مع الفنانة ماجدة الرومي والتي اجراها عبد الرحيم غنام بالاضافة الى بعض الصور الخاصة.

* * *

الفنانة العربية اللبنانية مطربة الملايين ماجدة الرومي ابنة الفنان «الموسيقار اللبناني الراحل» حليم الرومي، بدأت مشوارها الفني عام ١٩٧٤ وكانت في مقتبل العمر حين ظهرت كهاوية وبتشجيع من والدها الفنان حليم الرومي ضمن برنامج تلفزيوني لبناني خاص بالهواة وقد حازت على الجائزة الاولى وبامتياز. وفي العام ١٩٧٥ قدمت اولى اغنياتها الخاصة بها من تأليف سعيد عقل الشاعر اللبناني الكبير ومن الحان الياس الرحباني وهي بعنوان «عم بحلمك يا حلم يا لبنان» ولم يمض على تقديمها لاول اغانيها عام واحد حتى اختارها الفنان المخرج العربي الكبير الاستاذ يوسف شاهين للمشاركة في الفيلم السينمائي الذي اخرجه عام ٧٦ «الابن الضال». وبالرغم من حداثتها في مجال السينما وصغر سنها الا انها نالت جائزة النقاد. وفي العام ١٩٧٧ تمكنت ان تنجز اسطوانتها الاولى والتي اشتملت على ست اغاني، وتابعت ماجدة الرومي برعاية والدها الموسيقار الكبير الاستاذ حليم الرومي وشقت طريقها نحو النجومية.

وفي لقاء سريع مع الفنانة ماجدة الرومي اجريناه اثناء تواجدها في مهرجان جرش سألناها عن اول مهرجان شاركت به وعن شعورها وهي تقف على المسرح امام جمهور المهرجان فقالت:

– كان اول ظهور لي على خشبة المسرح في مدينة قرطاج في تونس حيث شاركت في مهرجان قرطاج عام ١٩٨٠ وقدمت ثلاث حفلات رائعة. وحقيقة كنت خائفة جدا وانا اصعد لمواجهة الجمهور واضرب اخماسا بأسداس ولا اعرف نتيجة هذا الموقف الصعب، ولكن بمجرد مواجهتي للجمهور الذي استقبلني بالتصفيق والتشجيع وكأنه يعي ما بداخلي ذهب الخوف وحل محله رباطة الجأش. وكنت سعيدة بما حققته من نجاح كبير.

* وماذا بعد مهرجان قرطاج؟

– انفتحت امامي كل الابواب فقدمت خمس عشرة حفلة غنائية على خشبة مسرح جورج الخامس وادونيس – لبنان – واحدى عشرة حفلة على مسرح البيكاديللي في الحمراء – بيروت.

* غنيت للاطفال.. كيف كانت تجربتك مع غناء الطفل؟

– جميلة جدا وصعبة جدا.. فالطفل يحتاج الى الكلمة الجميلة وذات المعنى الجيد والى الموسيقى الخفيفة التي تشده وتجعله يعيش معها والى الاداء الجيد والصوت الذي يتلاءم مع الكلمة واللحن والاداء. وقد استطعت ان اوفر كل هذه المتطلبات في اسطوانة غنائية للاطفال قدمتها عام ١٩٨٣.

* شاركت للمرة الثانية في مهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون عام ٨٨ وكانت مشاركتك الاولى عام ١٩٨٦. ترى ما هي اهم النشاطات التي قدمتها خلال المهرجانين وما هو انطباعك عن جمهور جرش؟

– نعم شاركت في مهرجان جرش عام ٨٦ وكانت المشاركة الاولى لي بالمهرجان. واصدقك القول انني عشت اجمل لحظات وانا اقف في مواجهة جمهور جرش الرائع الذي اسهم معي في انجاح الامسيات الجرشية الثلاث وبقيت تواقة للقاء هذا الجمهور مرة ومرة ومرات وحدث ذلك في العام ١٩٨٨ وتضاعفت فرحتي وانا اقف امام جمهور يعرف ماجدة الرومي عن كثب فشعرت ان علاقة حب ووفاء تجمعني بهذا الجمهور فغنيت بأريحية تامة وانا سعيدة جدا.

اما ما بين المهرجانين فالنشاطات تضاعفت مرات عدة ويصعب حصر ما قدمته ويكفي ان اذكر انني للمرة الثانية في مهرجان قرطاج – تونس – وقدمت ثلاث حفلات، واقمت حفلة غنائية في امارة العين وحفلات في سوريا ولبنان والاردن والعراق والبحرين والكويت وابو ظبي والعديد من الحفلات المتفرقة هنا وهناك.

● ماجدة الرومي اثناء المراجعات على خشبة مسرح جرش – صورة خاصة ●

* لك مساهمات كبيرة في احياء الحفلات الغنائية الساهرة في العواصم العربية والمهرجانات.. اين ماجدة الرومي من المشاركة العالمية؟

– اقمت العديد من الحفلات الغنائية في عواصم عالمية ومنها الحفلة الغنائية الضخمة التي اقيمت على مسرح «هانتر كوليج» في نيويورك عام ١٩٨٩ وفي العام ١٩٩٠ شاركت في اول جولة في الولايات المتحدة الامريكية شملت – سان فرانسيسكو حيث قدمت حفلة غنائية على مسرح لويس دانيس «سيمفوني هول» وفي لوس انجلوس على مسرح «لونغ بيتش»، وفي نيويورك على مسرح «كارنيجي هول»، وفي العام ١٩٩١ اقمت حفلة غنائية في مونتريال – كندا، وقدمت حفلتين في باريس، كما شاركت في نفس العام بمهرجان بصرى الشام واقمت اكثر من خمسين حفلة غنائية في سوريا ولبنان.

* للفنانة ماجدة الرومي مساهمات ومشاركات انسانية عديدة تهدف الى الاسهام في دعم مراكز الرعاية فهل حدثتنا عن هذه المشاركات؟

– اعتبر مشاركتي في احياء هذه الحفلات التي يرصد ريعها بالكامل لمراكز الرعاية الاجتماعية واجبا وطنيا تجاه هذه المراكز التي تقوم على مساعدة ودعم الاطفال الذين يحتاجون للرعاية وقد شاركت بعدد من الاحتفالات واصدرت كاسيتا بأغنية واحدة «طفلي زغيري» خاص لمركز الرعاية الدائمة – التلاسيميا.

* الفنانة ماجدة الرومي كيف تقيمين مشاركتك في الحفل الذي اقامته الفنانة الكبيرة نضال الاشقر على مسرح المدينة بعنوان «عرس قانا»؟

– جاءت مشاركتي في الحفل الذي اقيم على مسرح المدينة ضمن «عرس قانا» اولا تعبيرا مني عن رفضي واستنكاري لهذا الاعتداء الآثم على شعب لبنان وارضه وتلبية لدعوة الفنانة الكبيرة نضال الاشقر وثالثا للقيام بواجبي الوطني.

* ماذا اضافت ماجدة الرومي وجيلها الى الغناء اللبناني خاصة والعربي عامة؟

– ماذا اضفت؟! وحدها الايام ستجيب على سؤالك.. وحدها كفيلة بالرد. اما عن ابناء جيلي.. فبرأيي ان بعضهم اضاف افكارا جديدة، مقنعة وجميلة، وبصمة حضارية هي غاية في الاتقان والجودة.

* هل لماجدة مثل اعلى من المطربات؟ ومن هي؟

– بين المطربات استطاعت السيدة ام كلثوم ان تكون مثلا لنا جميعا، كذلك فيروز، احب الرصانة، احب من يفرض علي احترامه قبل الموهبة، احب من يتفانى في خدمة بلده ومجتمعه، واجد هذه المواصفات في هاتين المطربتين واتمنى لنفسي ان انجح دوما في تكريس صورة لي هكذا في نفوس الناس بيضاء، لا غبار عليها.

واتمنى من الله ان يبعد عني البشاعة والحقد، الفن لا يتسع للجمال والبشاعة معا، اما الى اعلى واما الى اسفل.

* اغنية غنتها مطربة غيرك وكنت تتمنين غناءها.. ما هي؟

– هنالك العديد من الاغاني التي تسحرني واجدها استثنائية.. لا اغنية واحدة، مثلا «في يوم وليلة» و«رسالة من تحت الماء» و«قارئة الفنجان» و«الفرح يا قلبي» و«يا طيور» – هذه بعضها – احببتها بصوت من غناها واتمنى ان اقدم اعمالا غاية في الجودة مثلها.

* ماجدة الرومي *

● الفنانة ماجدة الرومي لم تلتق مع جمهور المعجبين، ولكنها لم تستطع رفض لقاء الوفود الفلسطينية التي جاءت خصيصا لمشاهدتها، وتظهر في الصورة، الفنانة ماجدة مع وفد من حيفا ويبرز الى جانبها الفنان الياس عبود بطل برنامج «آمال وكمال» – صورة خاصة ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٧/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي –

● **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ – الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة فترة الصباح من الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٥,٠٠ – اوتوتو.
١٥,٣٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – المفكرة الثقافية.
٢٢,١٠ – اتلانتا ٩٦ – بث مباشر.

● **القناة الثانية:**

٠٩,٤٥ – عرض البرامج.
٠٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – في اعماق الحياة.
١١,٠٠ – انغام الامل (اعادة).
١١,٣٠ – احلام الصغار.
١٢,٠٠ – ايند بلايتون – قصص ومغامرات للاولاد.
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ – مذكرات ممنوعة – فيلم سينمائي.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – «افتح لنا بابا» برنامج ديني.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – برنامج على الحاسوب – (الانترنيت).
١٨,٠٠ – برنامج موسيقي ديني.
١٩,١٠ – «حبال المسيح» برنامج ديني.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – شارع هدسون. الحلقة الثالثة.
٢١,٠٥ – سقطات – الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ – «المنتقم» فيلم.
٠٠,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – بطاقة لاثنين – مجلة ثقافية.
٠٠,٣٠ – «حقول النار» مسلسل. الحلقة الثالثة.
٠١,٣٠ – «دوري على الهواء» (اعادة).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «المنتقم» فيلم امريكي، القناة الثانية، ٢١,٥٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦١)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
			■								٢
			■					■			٣
				■							٤
		■			■						٥
■	■				■	■			■		٦
							■				٧
			■	■			■				٨
					■						٩
		■				■		■			١٠
					■	■					١١

● اعداد: فادي ووفاء داوود كبها – عين السهلة ●

افقيا:
١) ولاية برازيلية.
٢) نقابي فلسطيني – البارحة (معكوسة).
٣) ثلثا يقم – والسقن – الهي (معكوسة).
٤) امارات – علم مذكر (معكوسة).
٥) اكتمل (معكوسة) – حرف نصب – حرف عطف – ثلثا موز.
٦) غصن.
٧) ثار – مدينة مصرية.
٨) علم مؤنث – سحب – من الضمائر.
٩) وحدات قياس – يدهنون.
١٠) رياح بحرية (معكوسة) – جواهر – ثلثا ستر.
١١) ينمو – ولاية امريكية.

عموديا:
١) مخرج فلسطيني.
٢) من الاحجار الكريمة – الخيرات والنعم.
٣) من الضمائر (معكوسة) – الاسم الاول لمطربة مصرية.
٤) من الحيوانات (معرفة ومعكوسة) – رفضت.
٥) يشتمان – ناس.
٦) عجلت (مبعثرة) – حب.
٧) طل (معكوسة) – اهرب – يلقى (مجزومة).
٨) من الانبياء – لين.
٩) هين – احذية.
١٠) مستشفى اسرائيلي – اصابوني (معكوسة).
١١) عاصمة اوروبية – شاعر ايطالي عظيم.

حل لغز (٦٠)

افقيا:
١) دفيد كرادين – جزائر.
٢) جاك بلنس – عكرب – اب.
٣) زورق – اب – يجافيك.
٤) عشان الورد – رشدي.
٥) علانية – اليوم – هش.
٦) بيلي – ابن العمدة.
٧) دعاء – يا سيدي امرك.
٨) ماء – ما – ماس.
٩) لم – ين – حسد – هم – سي.
١٠) حسام حسن – ر. ر – ونام.
١١) فالح – أ. أ – بكى – جنة.
١٢) فؤاد رزق – اترابا.
١٣) جدل – اي.
١٤) القرون – يا فرحتي – شك.
١٥) غلاسكو – رب – شادر – يو.
١٦) فر – دف – ناهد منتشي.
١٧) نزار حمدون – رع – لو.

عموديا:
١) عبد الحفيظ نوفل.
٢) اسماعيل يوسف – وكر.
٣) ينير – الام – الفارس.
٤) ابن عقلي – يمحو – زقاق.
٥) دب – يش – جنح – احلل.
٦) ك. ك – آه – داس – اغفر.
٧) راهن – أ. أ – راند – هد.
٨) اج – أ.م.ب.س – زبير.
٩) الوني – حراق – ابيد.
١٠) بوب ادم – كر – جف – ش. و.
١١) عن – ر.ل.ل.ي.أ.هـ – لتشرد.
١٢) اعاديك – الحان.
١٣) جور – م. م. م. م – حب – تدمر.
١٤) ابار – دراهم – يردع.
١٥) فش – سكه – رجا.
١٦) زبيدة – سان كنيان.
١٧) جاكيشان – يو هاي كونو.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٧٩٠١ شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٧٦٨ شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٤,٤٠ شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٤,٧٠ شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٧/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ /١٩٩٦/٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.١٦٢٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩١٧٤	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٧١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٨٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١١٥	ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٠٥٩	ش.ج
● [illegible] –	٣:٢٣٨٨	ش.ج
● واسرد –	٣,٢٠–٣,٢٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتلقى مكالمة هاتفية تجعلك تعيد النظر في قرار اتخذته.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تقدم للغير اكثر مما تملك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
كن عقلانيا واحكم على الامور بميزان المنطق.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اظهر اخلاصا اكبر في عملك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
برهن انك اهل لتحمل المسؤولية.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
آن الاوان للحصول على اجازة قصيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
احترم مشاعر الزملاء في العمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الصراحة والصدق امران اساسيان للتعامل مع الاصدقاء.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
المجاملة مطلوبة شرط ان لا تتحول الى نفاق.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
برهن للجميع انك قادر على مواجهة الصعوبات.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
احرص على كسب اكبر عدد من الاصدقاء حولك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
خطط لقضاء وقت ممتع في هذا اليوم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) تموز

١٩٥٧ – الجمعية التأسيسية في تونس تلغي نظام الملكية وتعلن قيام الجمهورية برئاسة الحبيب بورقيبة.

١٩٦٢ – الجزائر: انصار احمد بن بلا يستولون على مدينتي قسنطينة وعنابة ويتوجهون الى الجزائر لاسقاط نظام الرئيس يوسف بن خدة.

١٩٦٣ – انتهاء مؤتمر امريكي بريطاني سوفييتي في موسكو بتوقيع معاهدة تحظر اجراء تجارب نووية في الجو والفضاء والمياه.

١٩٧٥ – الحكومة التركية تسيطر على جميع القواعد الامريكية في البلاد ردا على رفض مجلس النواب الامريكي رفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى انقرة.

١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان: الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوقع وثيقة يعترف فيها بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية واسرائيل التي تطالب برحيل المقاتلين الفلسطينيين من لبنان تعتبر الوثيقة «مناورة».

١٩٩٣ – عملية اسرائيلية واسعة النطاق ضد مواقع «حزب الله» في لبنان تسفر عن مقتل ١٣٢ شخصا وجرح ٥٠٠ آخرين وتهجير اكثر من ٤٠٠ الف شخص. تنتهي العملية في ٣٠ تموز بترتيبات تقضي بامتناع الجانبين عن التعرض للمدنيين.

١٩٩٤ – العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين يوقعان في واشنطن اتفاقا ينهي حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.

١٩٩٥ – انفجار قنبلة في ميترو سان ميشال في باريس: اول اعتداء في سلسلة اعتداءات تسفر عن مقتل ١٨ شخصا حتى ١٧ تشرين الاول.

١٩٩٥ – توقيف القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق في نيويورك بتهمة مخالفة قوانين الهجرة، واسرائيل تطالب بتسليمه.